النوموفوبيا وعلاقتها بكل من الشعور بالوحدة النفسية والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

د. إسلام حسن محمود عبد الوارث*

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي طبيعة العلاقة بين النوموفوبيا وكل من الشعور بالوحدة النفسية والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في النوموفوبيا، والشعور بالوحدة النفسية، والأداء الأكاديمي ترجع إلى متغير الجنس (ذكور - إناث) بالمرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة د/ أحمد فتحي سرور الرسمية بإدارة المنتزة التعليمية محافظة الإسكندرية للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) بواقع (٦٠) ذكور ، و(٦٠) إناث ولإجراء البحث قام الباحث بإعداد أدوات البحث: مقياس النوموفوبيا ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، سجل الأداء الأكاديمي وتوصل البحث إلى النتائج الاتية :

- توجد علاقة إرتباطية دالة بين النوموفوبيا والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- توجد علاقة إرتباطية دالة وسالبة بين النوموفوبيا والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس النوموفوبيا لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح الإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الأداء الأكاديمي.

"Numphobia and its relationship to both the feeling of psychological loneliness and academic performance of primary school students"

Dr. Islam Hassan Mahmoud Abdel wareth

Abstract

The current study aimed at identifying the nature of the relationship between Numphobia and both the feeling of psychological loneliness and academic performance among primary school pupils, and determining whether there were differences in numbovia, a feeling of psychological loneliness, and academic performance due to the gender variable (male - female) in the primary stage. The sample of the study consisted of (120) male and female pupils from a sixth-grade primary school student at Dr. Ahmed Fathi Sorour Public School, Montazah Educational Administration, Alexandria Governorate for the academic year (2019-2020) by (60) males and (60) females. To conduct the study, the researcher prepared the study tools: the Numphobia scale, the feeling of psychological loneliness, and the academic performance file, The study reached the following results:

- There is a significant correlation between numphobia and the feeling of psychological loneliness in primary school students
- There is a positive and negative correlation between sleep and the academic performance of primary school students
- There are statistically significant differences between males and females on the neoplasm scale in favor of females.
- There are statistically significant differences between males and females on the measure of psychological loneliness in favor of females
- There were no statistically significant differences between male and female on academic performance

◆ دكتوراه الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة الإسكندرية

مقدمة

نظرًا لما يواجه الفرد من مشكلات نفسية، وسلوكية فهذا يستوجب توافر المعلومات، والبيانات الدقيقة التي تساعد في التخطيط لإعداد البرامج الارشادية العلاجية، خاصة لدى الفئات التي تعاني من مشكلة ما، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال اجراء البحوث العلمية الميدانية حول بعض الظواهر في المراحل العمرية المختلفة.

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من اهم حلقات السلم التعليمي التي من خلالها يتم تنمية المهارات الاساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة، وتعد تلك المرحلة مليئة بالمشكلات ذات التأثير السلبي علي الجوانب الانفعالية، والدافعية من شخصية الطفل، والتي تلعب دورًا هامًا في آدائه المدرسي، وتحصيله، ويصبح لدى الطفل شعور بالإحباط، والتوتر، وعدم الثقة بالنفس. (امال عبدالسميع باظة ٢٠١٣ :١٢).

وقد أحدثت تكنولوجيا الهاتف النقَّال ، تغييرًا جذريًا في نمط حياة الأفراد، والجماعات، سواءً على مستوى استخدامها كوسيلة للاتصال، أو آثارها في الجوانب الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، حيث أسهم في إلغاء الفروق المكانية، والزمانية بين الأفراد، وتحول إلى مكتب متنقل يمكن من خلاله تنفيذ كافة الأعمال المكتبية، وذلك من خلال التطبيقات التي أتاحتها الوسائط المتعددة الملحقة به.

كما أصبح القلق سمة بارزة في الحياة العصرية، وتعد (النوموفوبيا) أي رهاب الخوف من فقدان الهاتف، وعدم التواصل مع الاخرين جديدة لقائمة الضغوط النفسية. ويحدث بسبب الإنجذاب الشديد نحو الهاتف الذكي، وإدمان استعماله، وهو نتيجة طبيعية لتطور التكنولوجيا للتمكين من التواصل مع الاخرين، وتتمثل أعراض هذا المرض في القلق وعدم الراحة، والعصبية بسب عدم القدرة على الاتصال بالهاتف المحمول (Pavithra., Madhukumar, & Mahadeva, 2015:340).

كما ينتاب التلميذ الشعور بالخوف من أن يكون بدون الهاتف النقال، أو أن يكون الجهاز بعيدا عنه (إنشراح الشال ،٢٠١٥ :١٢).

وبهذا المعني تعد النوموفوبيا نوعًا من أنواع الإدمان، إذ أنها تتضمن الاستعمال المفرط، وفقدان الإحساس بالوقت، والميل للعزلة، وإهمال الواجبات اليومية الأساسية (Bhatia, 2008:123).

كما نجم عن تلك التغيرات السريعة، والتقدم العلمي، والتكنولوجي في مجالات الحياة كافة، الشعور بالوحدة النفسية التى أصبحت من أهم المشكلات النفسية الهامة في حياة الإنسان اليوم، فأصبحت حياة الإنسان حياة معقدة يسودها الضيق، والقلق، والصراع، والتوتر النفسي.

إلا أن الشعور بالوحدة النفسية، والذي يبدأ في مرحلة الطفولة، يمثل نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يعانيها الإنسان، ويعايشها ويشكو منها، يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة، والتشاؤم، والعجز، والذي كثيرًا ما يؤدي بالإنسان إلى اضطراباتٍ نفسية عديدة.

والوحدة النفسية حالة من عدم القدرة على التواصل، وإقامة العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، بحيث تؤثر في حياة الفرد، وتسبب له العديد من الضغوطات (حسين العلاونة، ٢٠٠٥ :٧).

ويرى صالح شواقفة (٢٠٠٠ :٧) بأن الوحدة النفسية تعبر عن مدى إدراك الفرد الذاتي لنقص علاقاته الاجتماعية كمًا من حيث عدد الأقارب، والأصدقاء، ونوعًا من حيث قيمة هذه العلاقات، وعمقها.

ويرى البعض أن الوحدة النفسية تعد خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة لشعوره بافتقاد التقبل، والحب، والاهتمام من الآخرين، مما ينتج عنه عجز الفرد عن إقامة العلاقات الاجتماعية، والشعور بالوحدة حتى لو كان محاطا بالآخرين. (آمال جودة، ٢٠٠٥ :١٠).

ويؤكد Le Roux (2004:7) أن الشعور بالوحدة النفسية لا يعني بأن الفرد دائمًا وحيد، وإنما يعني أن الفرد يشعر بالعزلة العاطفية حتى بوجود الآخرين.

كما أن بإمكان الأفراد أن يختبروا ، مشاعر الوحدة النفسية في مراحل مختلفة من حياتهم، ولأسباب متنوعة، أغلبها مرتبط بأحداث الحياة، وبالتغيرات الهامة التي تحدث في حياة الفرد (Ozdemir & Tuncay, 2008:29).

هذا وقد شهد الأداء الأكاديمي في الفترة الحالية تطورًا ملحوظًا، وتحسينًا في القدرات ،ورفع مستوى الكفاءة في كافة الهيئات من أجل الصمود أمام تحديات سوق العمل ، ويتوقف نجاح الأداء الأكاديمي على مدى الاهتمام بالبرامج التدريبية، والندوات، واستخدام المستحدثات التكنولوجية، والبعثات لمواكبة التطور بالإضافة إلى جلب الخبراء والمتخصصين ، واتاحة الفرصة للمدارس لتبادل الخبرات بالداخل، والخارج المستمر للأداء ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، والبحوث في علم النفس، والصحة النفسية.

كما يعد الأداء الأكاديمي من الموضوعات التي نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين خاصة في مجال الدراسات التربوية، والنفسية، كما أن التطور العلمي، والتقني الهائل أصبح يفرض علينا الاهتمام بالمردود الكيفي للتعليم لملاحقة هذا التطور.

ونجد أن الأداء الأكاديمي يقاس به مدي نجاح، أو فشل التلاميذ في عملية التعلم، والتي تتأثر سلبًا، أو إيجابًا بالعديد من المتغيرات، وهذه المتغيرات تؤثر بشكل، أو بأخر في الأداء الأكاديمي للتلاميذ، وتسهم في تفوقهم، أو تعثرهم (ابتسام المزوغي ، ٢٠١١ :١١٣).

ومن هذه المتغيرات ما له علاقة بالبيئة الدراسية، كالمناهج الدراسية، والأساتذة، وتوفر المعامل، والقاعات الجيدة، ومنها ما له علاقة بالطالب نفسه مثل الذكاء، العمر، المستوي الاقتصادي- الاجتماعي للوالدين، والصحة النفسية التي تعتبر متغير نفسي له تأثير قوي علي الأداء الأكاديمي (Ahmadi, Zainalipour & Rahmani, 2013:419).

مشكلة البحث

تعد المرحلة الابتدائية الخطوة الأولى في طريق التلميذ للعلم والمعرفة، فالعالم المتقدم ينظر إلى هذه المرحلة المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع والتفاعل معه وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة يصبح الفرد قادرًا على الإسهام في تقدم المجتمع والنهوض به ومن هنا تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تعلم المجتمع بكافة مستوياته ومرحلة النهضة التعليمية والريادية في بيئة المجتمع حيث أنها مرحلة البيئة الثانية للتلميذ بعد الأسرة كما أنها مرحلة البداية في تكوينه التلميذي ، وتعتبرهذه المرحلة بداية النقش العلمي والفكري في ذهن التلميذ والذي يستمر معه طوال حياته العمرية فهي مرحلة الحقل الخصيب الذي يجب أن نغرس فيه بذور حياته الاجتماعية المستقبلية.

وتبرز مشكلة البحث في ظلّ الواقع الذي يشهد تفجرًا معرفيًا كبيرًا، فلم يقتصر استخدام الهاتف النقال على الدّول المتقدمة، بل إنّها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع، وبخاصة أن الدراسات التي أجريت دلت نتائجها أنّ عدد المستخدمين للهاتف النقال في تزايد مستمر.

وعلى الرغم من التأثيرات السلبية للهاتف النقّال في حياة التلاميذ في مختلف المراحل العمرية، إلا أن ظاهرة الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال لم تحظ بالاهتمام الكبير من الباحثين باعتبارها ظاهرة نفسية لها سيكولوجية خاصة، والتي قد تسبب الكثير من مظاهر القلق والخوف لدى التلاميذ، والناتجة عن الاستخدام المرضي للهاتف النقال.

وهناك ندرة في الدراسات في حدود علم الباحث التي تناولت انتشار النوموفوبيا في المجتمعات، وبناءً على توصيات عدة دراسات (King, Valença, Silva, (Forgays, Hyman, & Schreiber 2013) Sancassiani, Machado & Nardi, 2014) التي أكدت على انتشار استخدام الهاتف النقّال بين التلاميذ،

والذي أحدث تغيراً ملموسا في أسلوب حياتهم وتواصلهم مع الآخرين، وتنامي اعتمادهم عليه في كافة نشاطاتهم اليومية، مما أوجد نوعًا من الضغوطات النفسية والإقتصادية والإجتماعية الجديدة قد تؤثر سلبًا على استقرارهم النفسي والفكري والسلوكي.

وفي هذا المجال، يرى ثومي Thomée (2012:6) أن خوف التلميذ من فقدان هاتفه المحمول هو إستجابة انفعالية، وأن سوء استخدام الهاتف النقال يمكن أن يكون له تأثير على الصحة النفسية لدى التلاميذ، وأن كثرة استخدام الهاتف النقال يعد عاملا خطرًا لحدوث اضطرابات النوم، وظهور أعراض الاكتئاب لكلا الجنسين، وكذلك ظهور سلوكيات مرضية تتضمن مشكلات شخصية في العمل أو البحث، وتجاهل الأصدقاء والمسؤوليات الأسرية والشخصية ، وظهور أعراض الانسحاب التي تتجلى في سرعة الغضب، والتغير في نمط الحياة، والانخفاض العام في الأنشطة الجسدية، والحرمان من النوم أو تغير في نمطه.

وأجرى Griffiths (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على الأعراض المصاحبة لاستخدام الهاتف النقال ، وكشف مستوى العلاقة بين مظاهر الإدمان وبعض المتغيرات النفسية، مثل: البحث عن المتعة وقت الضجر.

وأكدت نتائج دراسة منصور الهاشمي (٢٠٠٨) علاقة استخدامات الهاتف النقّال وتأثيرها على شخصية التلميذ ونمط تفكيره، وبينت نتائج البحث أن من أكثر أسباب استخدام التلاميذ للهاتف النقال هو تحقيق التواصل الاجتماعي؛ خاصة على المستوى المعنوي، يليه متغير ضرورة الاستخدام، وأخيرًا الترفيه في الاستخدام.

ويمكن القول بأن التحديات الجديدة التي يواجهها المجتمع المعاصر، والناجمة عن التطورات التقنية المتسارعة والمتلاحقة، أدت إلى ظهور أنواع جديدة من الرهاب (الفوبيا). فقد ظهر ما الذي يشير إلى شعور الفرد (Technophobia) يسمى بالتكنوفوبيا بعدم الارتياح تجاه التكنولوجيا المتقدمة أو الأجهزة المعقدة بشكل الذي يشير إلى (Computer Phobia) عام، ورهاب الحاسوب، الخوف أو النفور من أجهزة الكمبيوتر بشكل خاص. (Yildirim, Sumuer, Adnan & Yildirim, 2016:1322).

وأشار يلدريم Yildirim (2014:8) إلى مجموعة من الأعراض المصاحبة للنوموفوبيا، التي تمثلت في إصابة التلاميذ ببعض الآلام والأعراض الجسدية، كذلك من الصعوبة أن يقوم الطالب بترك هاتفه أو إغلاقه تحت أي ظرف من الظروف، وفي حالة اقتراب بطارية الهاتف من النفاد يصاب بحالة من الخوف والفزع الشديد، ويحاول بأقصى قدرته إيصال الهاتف بالشاحن فوراً مهما كلفه ذلك من جهد أو مال، كذلك يعاني التلاميذ من الرعب الشديد أو القلق غير الطبيعي تجاه التواجد في مكان خال من تغطية شبكات النقال أو الإنترنت.

وجاءت دراسة يلديريم وآخرون (Yildirim et al , 2016) لتشير النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا في نسبة انتشار النوموفوبيا لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

والشعور بالوحدة النفسية مشكلة معقدة الأبعاد تنتاب الأفراد بدرجات متفاوتة من الحدة ويجب دراستها عبر المجتمعات و الثقافات المتنوعة للوقوف على حجم انتشارها ولتوفير المعالجات الفعالة لها .

يطلق الكثير على عصرنا عصر القلق والتوتر والضغوط النفسية، وترتبط الوحدة النفسية عند التلاميذ بالضغوط النفسية التي يتعرضون لها، ولذلك فهي تتنبأ بمجموعة من الاضطرابات النفسية، كالاكتئاب (Bagner,Stroch & Roberti,2004:237).

وكل هذا من شأنه أن يعيق قدرته على التوازن النفسي السليم، مما يجعله عرضةً لمعاناة الكثير من المشكلات النفسية.

وأوضحت دراسة عناية أجطبلاوي (٢٠٠٤) أنه لا يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين التوافق النفسي والأداء الأكاديمي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في العلاقة بين التوافق النفسي والأداء الأكاديمي، ودراسة جمعة حسن إبراهيم (٢٠٠٧) التي أسفرت

نتائجها عن وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية، والأداء الأكاديمي لدى الطلاب، ووجود فروق دالة بين الذكور، والإناث في والأداء الأكاديمي لصالح الإناث ، ودراسة (إيمان زكي محمد ،عبير محمد الصبان ،سوسن عبد الحميد كوسة، ٢٠٠٨) التي أوضحت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مؤشرات الصحة النفسية، والأداء الأكاديمي مما يعني أنه كلما زادت مؤشرات الصحة النفسية زاد الأداء الأكاديمي.

كما نجد أن التقنيات الحديثة لأجهزة التواصل، تؤثّر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي للتلاميذ، فهي تستنفذ كثيرًا من وقتهم، وتشغلهم عن مراجعة دروسهم، وأداء واجباتهم، وما يترتب على ذلك من مشكلات تربوية، كالنوم أثناء الدروس، وقلة الانتباه والتركيز، وضعف اللغة، ودلال الآباء لأبنائهم، وشرائهم لهذه الأجهزة التي توظف مواقع التواصل الاجتماعيّ من غير حدود، وصلت فيه هذه الأجهزة إلى مستويات، وتقنيات لا يتصورها العقل.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما طبيعة علاقة النوموفوبيا بكلٍ من الشعور بالوحدة النفسية والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- مالعلاقة بين النوموفوبيا، والشعور بالوحد النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٢- مالعلاقة بين النوموفوبيا، والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

٣- هل تختلف النوموفوبيا باختلاف النوع (بنين – بنات)؟

٤- هل تختلف الشعور بالوحدة النفسية باختلاف النوع (بنين – بنات)؟

٥- هل يختلف الأداء الأكاديمي باختلاف النوع (بنين – بنات)؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

١. الكشف عن العلاقة بين النوموفوبيا، والشعور بالوحدة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢. الكشف عن العلاقة بين النوموفوبيا، والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣. فهم وتفسير الفروق بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في كلٍ من النوموفوبيا ،والشعور بالوحدة النفسية، والأداء الأكاديمي تبعًا لمتغير النوع (بنين – بنات).

أهمية البحث

١) تكمن أهمية البحث الحالي في تناولها موضوعًا علميًا له أهميته في حياتنا الاجتماعية، والنفسية ، النوموفوبيا، وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية، والأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢) دراستها لشريحة مهمة من شرائح المجتمع، ألا وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهم جزء من المجتمع، ورأسمال الأمة، وعدتها، وحاضرها، ومستقبلها ،وهم على أعتاب المشاركة في قيادة الأمة في جميع برامجها التنموية.

٣) إثراء المكتبة النفسية بتراث نظري عن متغيرات جديدة نسبيًا في مجال علم النفس، والصحة النفسية والمتمثلة في النوموفوبيا – الأداء الأكاديمي –كونهما من المفاهيم المعاصرة وذلك في حدود اطلاع الباحث .

٤) الوقف على النقاط المهمة، والمتغيرات التي لها علاقة بالنوموفوبيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٥) أهمية المشكلة التى تتناولها البحث الحالي ، فالتلاميذ في مرحلة التعليم الاساسي يحتاجون إلى توجيهات خاصة، ورعاية مستمرة حتى يستمروا في مشوارهم التعليمى دون وقوف عقبات تحول دون تحقيق أحلامهم، وطموحاتهم .

٦) وتبرز أهمية دراسة النوموفوبيا، والشعور بالوحدة النفسية لأنهما يمثلان خبرة غير اعتيادية، وخطيرة تدل على عدم التوافق الاجتماعي مع وجود صعوبة الاندماج الاجتماعي على الرغم من وجود أفراد في الجماعة.

٧) إمداد المكتبة العربية ببعض مقاييس البحث قد تفيد باحثين آخرين في قياس تلك المتغيرات.

٨) كما يمكن أن يفيد هذا البحث في البحوث المستقبلية المهتمة بعلم النفس والصحة النفسية.

مصطلحات البحث

أولًا :- النوموفوبيا Numphobia

النوموفوبيا: "هي مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على الرهاب الناجم عن فقدان أو عدم وجود الهاتف النقال أو أي وسيلة تواصل افتراضية أخري، سواء بنسيانه، أو تعطله عن العمل، والاتصال، مما قد يسبب حالة من عدم الارتياح، والقلق، والعصبية ".
ويقاس إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التى يحصل عليها التلاميذ على مقياس النوموفوبيا المعد لبحث الحالي (إعداد الباحث).

ثانيًا:- الشعور بالوحدة النفسية Feeling of psychological loneliness

الوحدة النفسية : "هي حالة تصيب التلميذ، وتؤثر على قدرته على الاتصال مع الأخرين، وتفقده القدرة على اقامة علاقات عاطفية، واجتماعية سليمة ، وبالتالي تعرض حياته للمشاكل، والأزمات، وتجعله يشعر فيها الفرد بأنه منعزل عن الاخرين وأنه مهمل من قبل الاخرين".
وتقاس إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس الشعور بالوحدة النفسية المستخدم في البحث الحالي (إعداد الباحث).

ثالثًا:- الأداء الأكاديمي academic performance

ويقصد بالأداء الأكاديمي في البحث الحالي بأنه: "محصلة مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ أفراد العينة في نتيجة امتحانات الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠) في جميع المواد الدراسية، والتي تم الحصول عليها من سجلات العلامات المدرسية في مدارسهم".

رابعًا:- تلاميذ المرحلة الابتدائية Primary school students

ويقصد بهم في البحث الحالي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة د/أحمد فتحي سرور الرسمية بإدارة المنتزة التعليمية محافظة الإسكندرية ، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١١-١٣) عاماً، بمتوسط عمر زمني (١٢.٥٤) سنة وانحراف معياري (±٠.١٤٨).

الإطار النظري

أولًا: النوموفوبيا Numphobia

يمكن القول إن مصطلح النوموفوبيا، يعد مصطلحًا حديثًا، حيث إن الفوبيا، تعني الرهاب، وهي اضطراب نفسي، يعرف بأنه خوف متواصل من مواقف، أو نشاطات معينة عند حدوثها، أو مجرد التفكير فيها.

أما النومو، فهي اختصار الأحرف الأولى لNo Mobile Phone والنوموفوبيا، هو نوع جديد من الرهاب أو ، الخوف المرضي الذي يصيب الفرد لمجرد التفكير بضياع هاتفه النقال أو حتى نسيانه، والهلع الناجم من الوجود خارج نطاق تغطية الشبكة، ومن ثم عدم القدرة على الاتصال، أو استقبال الاتصالات.

حيث تمت صياغة هذا المصطلح من خلال دراسة أجريت من قبل (Dixit, Shukla, Bhagwat, , Bindal, Goyal, Zaidi & Shrivastava, 2010:339)، التي هدفت إلى التحقق من معاناة القلق عند مستخدمي الهاتف النقال. وبينت نتائج البحث أن (٥٣ ٪) من مستخدمي الهواتف النقالة يعانون من النوموفوبيا.وأشارت النتائج أيضا إن الذكور كانوا أكثر عرضة للنوموفوبيا من الإناث، وأن (٥٨ ٪) من الذكور المشاركين و(٤٨ ٪) من المشاركات الإناث يعانون من مشاعر القلق عندما لم يتمكنوا من استخدام هواتفهم النقالة.

ويشير Dixit, Shukla, Bhagwat, Bindal, Goyal, Zaidi & Shrivastava (2010:339) أن النوموفوبيا هو الرهاب الناجم عن عدم وجود الهاتف ، والبقاء بدونه أذا وجد الفرد خارج نطاق الشبكة ، أو نفاذ الرصيد، أو نفاد البطارية مما يشعر الفرد بالغضب ، ويؤثر سلبا على مستوى تركيزه.

وقد عرف Yildirim, C.& Correia, A. (2015:130) النوموفوبيا على أنه اضطراب وفقدان الراحة ، وظهور القلق الناشئ عن عدم توافر الهاتف المحمول، أو الكمبيوتر، أو أي وسيلة تواصل افتراضية للأفراد الذين يستخدمونها بشكل مستمر.

ويرى Sharma, Sharma, Sharma, Wavare (2015:705) أن النوموفوبيا هو : شعور الأفراد بالخوف، والتوتر عند البقاء بعيدا عن هواتفهم ، وعندما تكون مغلقة

ويشير مصطلح النوموفوبيا أيضًا إلى أن الأشخاص الذين يفقدون تقنية الهاتف النقَّال بكل أنواعها بعد أن كانوا قد اعتادوا عليها، يصابون بتشويش ذهني، واضطراب سلوكي واضح. إذ إن هذا الفقدان يعني عدم القدرة على التواصل مع الأصدقاء، والانقطاع عن كل ما يحدث حولهم، بعد أن إعتاد هؤلاء الناس حمل الهواتف في كل مكان يذهبون إليه سواء في حجرة النوم، وفي مكان العمل، وفي أثناء سيرهم، وحتى أثناء استخدامهم المصعد.

كما تمت الإشارة إلى مصطلحات أخرى متعلقة بالنوموفوبيا، مثل: نوموفوبى (Nomophobe) الذي يشير إلى التلميذ المصاب الذي يستخدم الهاتف باستمرار (Nomophobic) بالنوموفوبيا، والنوموفوبيك لوصف خصائص الأشخاص المصابين بالنوموفوبيا أو السلوكيات المتعلقة بهم (Secure Envoy ,2015:16).

وعرف برقازي وبونيت (Bragazzi & Puente (2014:155 النوموفوبيا بأنه مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات شعور الفرد بالخوف من فقدان الهاتف النقال، سواء أكان بنسيانه في مكان ما، أم تعطله عن العمل، أم الاتصال، أم السير بدونه، والذي قد يسبب حالة من عدم الارتياح، والقلق، والعصبية، والخوف الناجم عن ذلك عند المستخدم.

وتشير كنج وآخرون King, Valença & Nardi (2010) التي عرفت النوموفوبيا على أنه الشعور بعدم الراحة، أو القلق عند عدم وجود الهاتف النقال، أو الوصول للكمبيوتر، أو الإنترنت، حيث شمل التعريف أجهزة الكمبيوتر، وليس فقط الهواتف النقالة، وتمت الإشارة في هذا البحث إلى العلاقة بين نوموفوبيا، واضطراب الهلع، اقترح الباحثون اعتبار تضمين النوموفوبيا عند علاج مرضى اضطرابات الهلع على أساس أن الاعتماد على الهواتف النقالة للاتصال الفوري في حالة الهلع يحد المرضى من الاعتماد على الذات.

أعراض النوموفوبيا

إن أعراض فقدان الجوال باعتباره من أمراض القلق تشمل مكونات الشخصية في بنائها الوظيفي والديناميكي، والتى تظهر من خلال أعراض سلوكية متنوعة منها :

- خوف التلاميذ من عدم وجود تغطية.
- الخوف من انتهاء شحن بطارية الهاتف المحمول.
- قلق مبالغ فيه من عدم القدرة على التواصل (إرسال واستقبال الاتصارت).
- الخوف من عدم مشاركة الآخرين (أو الانقطاع عنهم).
- قلق التلميذ من فقدان المتعة التى تعززت بمواقف سابقة.
- متلازمة رنين الهاتف المحمول (حيث يتوهم التلميذ أن الهاتف المحمول يرن في حين أنه لا يرن بالواقع).
- التفقد المستمر للرسائل والصفحات.
- هلوسات سمعية وبصرية في المرحلة المتقدمة.
- خداع بصري وسمعي.
- الاعتماد المستمر والقسري لدرجة الإدمان.
- عزل التلميذ عن محيطه الاجتماعي وعن التفاعل الاجتماعي.
- متلازمة اليدين.
- التأثير السلبي علي العين.
- اضطراب النوم (عامر عبد الله، ٢٠١٥ :١٣٢).

ومن الأعراض التي يمكن ملاحظاتها على التلميذ الذي يعاني من النوموفوبيا حمل الهاتف باستمرار، وعدم اغلاقه ليلا ولا نهاراً ومراقبته باستمرار، أو القلق عليه دون مبرر، وفقدان القدرة على القيام بالأنشطة المعتادة كالواجبات الأسرية والاجتماعية (إنشراح الشال ،٢٠١٥ :١٣).

وتشير كنج وآخرون King, Valença, Silva, Baczynski, Carvalho & Nardi (2013:140) إلى ارتباط النوموفوبيا بالخوف وخاصة لدى المرضى الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي، وأشا روا إلى احتمالية ارتباط النوموفوبيا بقلق الانفصال وهو اضطراب يتركز القلق فيه على الخوف من الانفصال عن المنزل، أو عن الأشخاص الذين تربطهم به علاقة عاطفية قوية كالوالدين أو الأشقاء، حيث يظهر هذا الخوف لأول مرة خلال الطفولة، ولكن قلق الانفصال لدى الكبار يختلف عن شكله في الطفولة من حيث الشدة والجدية والمثابرة بعد مرحلة الطفولة وبالتعاون مع اضطراب كبير في الأداء الاجتماعي. وعلى هذا ربما النوموفوبيا تكون ذات صلة مع قلق الانفصال، وحاجة التلاميذ إلى الشعور بالأمان.

ويؤكد برقازي وبونيت Bragazzi & Puente (2014:156) على تنوع الخصائص التشخيصية للنوموفوبيا حيث تم اقتراح تضمين النوموفوبيا ضمن (Characteristics) الإصدار الخامس من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية وذلك بناءً على توصيات مجموعة القلق(Disorders-DSM-V , The Diagnostic and Statistical Manual of Mental) والعديد

من الدراسات لتعديل معايير تشخيص (Anxiety Group) الرهاب والاضطرابات العقلية، مفسرين هذه التوصيات برصد مظاهر وأبعاد جديدة للنوموفوبيا، مثل ظاهرة التفحص المستمر لشاشة الهاتف لمعرفة ما إذا تم استلام الرسائل أو المكالمات ،ومن أشكالها المثيرة للاهتمام في بعض الأحيان سماع ضجة كبيرة في السمع "النغمات الوهمية" أو الأصوات النقالة الكاذبة أو الخلط بين الصوت من الهاتف الخلوي مع رنين مشابه؛ مما يؤدي إلى رد فعل غير محسوب في البحث عن جوال التلميذ بعد سماع أو افتراض سماع نغمة رنين، وكذلك الحفاظ على الهاتف النقال مفتوح (٢٤ ساعة يوميا)، والنوم أحيانًا مع الجهاز النقال في الفراش.

والأفراد الذين يعانون من النوموفوبيا يصبحون غير قادرين على القيام بأي نشاط اجتماعي، أو عاطفي، أو عملي من دون كتابة الرسائل النصية أو الرد على المكالمات الهاتفية، وأن هذا النوع من المستخدمين يصبحون أكثر قلقا عندما ينفصلون عن الهاتف، ولا يستطيعون أن يتمتعوا بكل ما يقومون به دون استخدام هواتفهم النقالة (International Business,2013:3).

وأشار يلدريم (Yildirim ،(2014:27 إلى مجموعة من الأعراض المصاحبة للنوموفوبيا، التي تمثلت في إصابة التلاميذ ببعض الآلام والأعراض الجسدية، كذلك من الصعوبة أن يقوم الطالب بترك هاتفه أو إغلاقه تحت أي ظرف من الظروف، وفي حالة اقتراب بطارية الهاتف من النفاد يصاب بحالة من الخوف والفزع الشديد، ويحاول بأقصى قدرته إيصال الهاتف بالشاحن فورًا مهما كلفه ذلك من جهد أو مال، كذلك يعاني التلاميذ من الرعب الشديد أو القلق غير الطبيعي تجاه التواجد في مكان خال من تغطية شبكات النقال أو الإنترنت.

وقد أشارت دراسة غويال وَزايدي وشيفاستافا دكست وشوكلا وباغوات وبندالو (Goyal,Zaidi & Shrivastava, Dixit, Shukla, Bhagwat ,Bindal,2010) إلى أن جميع التلاميذ المشاركين في البحث لا يمكنهم الاستغناء عن الهاتف النقال يومًا واحدًا.

الاعراض المصاحبة للنوموفبيا :

- فقدان الشعور بالزمن أو تجاهل الانشطة اليومية الأساسية .
- ظهور أعراض انسحابية كمشاعر القلق والعصبية والاكتئاب عند فقد الهاتف الذكي أو شبكة الاتصال.
- الاحتفاظ بأكثر من هاتف ذكي أو أكثر م شاحن للهاتف.
- التواصل الاجتماعي الغير واقعي باستخدام الهاتف الذكي.
- قلق الرنة اي القلق المترقب والمتكرر عند سماع اي رنة مشابهة لرنة الهاتف الخاص به.
- الحرص على أن يكون الهاتف الذكي مفتوح طوال اليوم.
- تزايد الانفاق على الهاف المحمول(Bragazzi & Puente, 2014:157).

مؤشرات إدمان الهاتف النقال :

- وضع الهاتف المحمول بجانب الوسادة.
- استعمال الهاتف المحمول في الحمام.
- استعمال الهاتف المحمول لساعات طويلة.
- تعطيل التلميذ عن أدائه اليومي الوظيفي.
- اساءة استعمال الهاتف المحمول ، أو توظيفه لاغراض سلبية.
- الانحراف والسلوك اللاجتماعي.

وبهذا المعنى تعد النوموفوبيا نوعا من أنواع الإدمان؛ إذ أنها تتضمن الاستعمال المفرط، وفقدان الإحساس بالوقت، والميل للعزلة (Bhatia, 2008:123).

الاشكال السلوكية للنوموفوبيا :

تم تقسيم السلوكيات التابعة للنوموفبيا إلى الاشكال الاتية:

- خوف التلميذ من وجود أحداث في صفحته على الفيسبوك وهو اضطراب يعني خوف التلميذ من فقدان صفحته.
- متلازمة الرنين الوهمي وهي متلازمة أعراض تصيب الكثيرين حيث يسمع التلميذ بوضوح صوت رنين الهاتف المحمول دون أن يرن فعلًا.
- تأثير جوجل يعتبر تأثير جوجل من بين الاضرابات النفسية الأكثر مصدرًا للخوف والقلق ويري الكثير أنه يحول الناس إلى أغبياء وكسالى بشكل تدريجي.
- الخوف من الانترنت أو رهاب الانترنت وفيه يخاف التلميذ من التعامل مع كل ما يتعلق بالانترنت الذي يصبح مصدرا للخوف والاضطراب وعدم الامان.
- الخوف من ألتقاط الصور وهو خوف التلميذ من التقاط صوره له ظننا منه أن الصورة ستكون رديئة أو غير مقبولة.
- الخوف المرضي من الهاتف فالهاتف المحمول يصبح مصدرٍ رعب وهلع وهو مرض اجتماعي حيث يخاف التلميذ من رنين الهاتف المحمول خوفا من تواصله مع الاخرين. (King, Valença &Nardi, 2010 :53).

النظريات التى فسرت النوموفوبيا :

نظرية التدفق الأمثل :

تفترض هذه النظرية أن تكنولوجيا المعلومات تمثل خبرة ممتعة تجعل المستخدم لها يحافظ على مكاسبه منها حتى ولو بتكلفة أعلى فالتكنولوجيا تحدث الاعتماد عليها أو إدمانها اذ تجعل المستخدمين لها يضحون ببعض الالتزمات أو تجعلهم يقصرون في أداء بعض النشاطات الاجتماعية أو الصحية (Chiu, 2014:49)

الاشتراط الاجرائي :

الاستخدام المفرط للهاتف الذكي سلوك متعلِم وقد يكون قهريًا نتيجة لما يصاحب هذا السلوك أو يسبقة تدعيمات إيجابية قد تحدث تعلقا قويًا لبعض التطبيقات في الهاتف الذكي الذي يجعل من الصعب على المستخدم اتخاذ قرار واعٍ لإيقاف هذا السلوك (Rush, 2011:6).

النظريات المعرفية :

تحظى التأثيرات المعرفية للسلوك بقدر كبير من الاهتمام وبخاصة عند تفسير المخاوف والقلق واضطرابات الهلع وعلاجها اذ تؤكد التفسيرات المعرفية حساسية الناس الخائفين والمستهدفين للهلع لادراك المؤشرات المنبئة بالخطر أو التهديد مثل فقدان التحكم (Igarashi, Takai & Yoshida, 2005 :702).

التعلم الاجتماعي :

إن ملاحظة المخاوف والتجنب لدى الاخرين يمكن أن تكون نموذجا للاستجابة لدى ذو الرهاب وهو فرض يقوم على التعلم الاجتماعي فقد تتشابه مخاوف التلاميذ مع ما لدى أمهاتهم كما يخبر الراشدون الرهابيون معدلات أعلى من العصابية (JB, MATHEW, THULASI & PHILIP, 2013:2).

ثانيًا: الوحدة النفسية : Loneliness

تبدأ الوحدة النفسية مع التلميذ عندما يبدأ احتياجه للاتصال بالآخرين، وتؤّثر في خبرته ونموه، وتصل إلى أهميتها القصوى في نموه مع بداية مرحلة المراهقة، فالتلميذ يقابل العديد من المواقف في حياته مما يجعله يواجه الشعور بالوحدة النفسية.

ويرى Asher, Steven & Paquette, Julie (2003:75) أن الوحدة النفسية "هي حالة انفعالية داخلية تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية" وأضاف بأن الظروف الخارجية التي تحيط بالفرد لا تلعب بحد ذاتها دورًا مهمًا في إحساس الفرد بالوحدة النفسية.

وتعرف زينب محمود شقير (٢٠٠٢: ٩) الشعور بالوحدة النفسية بأنه "الرغبة في الابتعاد عن الآخرين، والاستمتاع بالجلوس منعزلا عنهم مع صعوبة التودد وصعوبة التمسك بهم، إلى جانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

كما رأت "روكاتش Rokach(2004:691) أن الوحدة النفسية هي "حالة إنسانية حتمية يتعذر الهروب منها، فالجميع بدون استثناء يشعر بألمها".

وترى أمال جودة (٢٠٠٥: ١١) أن الوحدة النفسية "ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يمر بها الإنسان بشكل ما، مسببة الألم، والضيق، والعجز لصاحبها، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، ولا تقتصر على فئة عمرية معينة، فالجميع معرضون للمرور بهذه الخبرة المؤلمة".

وتُعرف الوحدة النفسية بأنها "خبرة غير سارة تتألف من انفعالاتٍ سلبية كالتعب أو الضيق أو الكرب والحزن الانزعاج وتنتج عن النقص المدرك في علاقات الفرد الاجتماعية" (Deniz, Hamarta & Ari,2005:21).

وهناك من يفرق بين الوحدة النفسية العاطفية والوحدة النفسية الاجتماعية فنجد أن الوحدة العاطفية تختلف عن الوحدة النفسية الاجتماعية ظاهريًا و تختلف في أسلوب معالجة كل منها، فالفرد الذي يعاني من الوحدة العاطفية، يحتاج إلى تكوين علاقات حميمة دافئة، من شأنها منحه الشعور بالاتصال والاندماج مع الآخرين، بينما الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الاجتماعية يحتاج إلى الدخول في علاقات جماعية تمنحه الإحساس بالتكامل الاجتماعي (Bauminger & Kasari, 2000 :447).

وتعرف الوحدة النفسية أيضًا على أنها "إحساس الفرد بالحزن أو الألم من العزلة، أي كونه وحيدًا أو مقطوعًا أو بعيدًا عن الآخرين ويصاحب ذلك الإحساس شعور الفرد بالحرمان من الاتصال مع الآخرين، بالإضافة إلى رغبته الشديدة في التقرب من الآخرين ومصاحبتهم" (Asher & Paquette,2003:75).

من خلال ذلك يتبين أن الشعور بالوحدة النفسية أحد أهم المشكلات النفسية الهامة في حياة التلميذ ، والتي نجمت عن التغيرات السريعة والتقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات الحياة كافة، فأصبحت حياة الإنسان حياة معقدة يسودها الضيق والقلق والصراع والتوتر النفسي. إلا أن الشعور بالوحدة النفسية، يمثل نقطة البداية لكثير مِن المشكلات التي يعانيها الإنسان ويعايشها ويشكو منها، يتصدرها الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم والعجز، والذي كثيرًا ما يؤدي بالإنسان إلى اضطراباتٍ نفسية عديدة.

أسباب الوحدة النفسية :

أشار ويس Weissk (2003:3) إلى مجموعتين من الأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية وهي:

١- المواقف الاجتماعية المؤلمة.

٢- الفروق الفردية بين الجنسين في مراحل العمر المختلفة.

كما أشارت مايسة النيال (١٩٩٣ :١٠٢) أن الوحدة النفسية التي يتعرض لها الأنسان لها علاقة بمرحلة الطفولة التي مروا بها، فالطفل الذي تعرض إلى النبذ والإهمال والقسوة من الوالدين، أو تعرض إلى العلاقات المشحونة بالصراع، والخلافات سوف يكون لديه مستوى من الشعور بالوحدة النفسية، والعكس لو عاش الطفل في جو أسري مشبعًا بالأمن والحنان لن يكون لديه مثل هذا الشعور.

كما يرى كل من Ashe & McCutcheon (2001:4) أن كل تلميذ يوجد لديه شعور عابر بالوحدة النفسية وأن هناك عوامل تساعد على هذا الشعور كمكوث الفرد في منزله بمفرده بدون

أشخاص يكونون ذوي أهمية لديه، أو تواجده في وسط مجموعة تتجاهل تواجده، أو فقدانه لتلميذ عزيز عليه.

كما أشارعبد السلام عبد المجيد (١٩٨٩ :٤) أن التطور والتقدم التكنولوجي مصدر للشعور بالوحدة النفسية، حيث إن التفاعل الاجتماعي في المجتمع التكنولوجي الحديث أضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع وقلل من دور الأسرة في تشكيل مقومات الشخصية السوية للأفراد.

ويرى آيزجار(2009:249),Izgar أن الوحدة النفسية هي نتيجه لعزل الفرد نفسه عن العالم الخارجي، وعزله للعالم الخارجي عن نفسه، وأنها حاله عاطفية تبدو كشكل من أشكال السلوك، أو الادراك التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد في أي مرحلة عمرية.

وأشار أحمد مهدي ابراهيم (٢٠٠٠) أن الوحدة النفسية ترجع لعدة أسباب وهي عدم التعلق الوجداني بتلميذ ما كصديق، أو زوجة، والأغتراب النفسي ، والشعور بالاختلاف عن الآخرين وسوء فهمهم، وعدم حاجتهم اليه، والعزلة الاجبارية بسبب السفر، او التواجد في أماكن نائية، أو عدم وجود من يتفاعل معهم أوالمرض .

أشكال الوحدة النفسية:

ميز مجدي الدسوقي (١٩٩٨ :٥) بين نوعين من الوحدة النفسية وهما:

- **الوحدة الانفعالية:(Emotional Loneliness)** : والتي تنتج عن عدم وجود علاقة عاطفية ودية مع تلميذ آخر ويمكن علاجها من خلال إنشاء علاقة ودية أو تعويض لعلاقة مفقودة.
- **الوحدة الاجتماعية:(Social Loneliness)**: والتي تنتج من عدم كفاية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، ويمكن علاجها من خلال بناء علاقات اجتماعية وصداقات الآخرين

كما قسم (2009:31),Soppington أشكال الوحدة النفسية إلى ثلاثة أشكال، وهي:

- **الوحدة النفسية العابرة (Transient)**: وتتضمن فترات من الوحدة، رغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والموائمة.
- **الوحدة النفسية التحولية (Transitional):** ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثًا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو وفاة تلميذ عزيز.
- **الوحدة النفسية المزمنة(Chronic):** وهي التي تستمر لفترات زمنية طويلة، ولا يشعر، الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية .

السمات الشخصية المرتبطة بالشعور بالوحدة:

إن الحالة النفسية المصاحبة للإحساس بالوحدة النفسية يترتب عليها الكثير من أنواع الضجر، والتوتر والضيق، وقد اهتمت بعض الدراسات بتحديد سمات الشخصية التي ترتبط بالوحدة النفسية.

فقد أشارت دراسة فريده عبدالوهاب آل مشرف (١٩٩٨ :١٧٩) إلى السمات التلميذ الذي يعاني من الشعور بالوحدة النفسية، كالانعزال، والحزن، وعدم الشعور بالراحة، والضيق العام، والاتصاف بالحساسية الشخصية المفرطة والتقدير المنخفض للذات، والاكتئاب، والقلق الاجتماعي، والشعور بالخجل بدرجة كبيرة.

وترى زينب محمود شقير (٢٠٠٢ :١١) أن التلميذ الذي يشعر بالوحدة النفسية يفضل دائمًا البقاء بمفرده أكبر وقت ممكن، ولذلك فهو يفتقر إلى الأصدقاء، ويعجز عن التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي، ومقبول، وكذلك شعوره بالخجل، والنقص، وعدم الثقة بالنفس، وعدم تقدير نفسه حق قدرها، كما أنه يشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن جميع السمات السابقة الذكر اجتمعت مع بعض السمات العامة للتلميذ الذي يعاني من الوحدة النفسية وهي: الشعور بالانطواء، والانعزال، والقلق،

والتوتر، والاكتئاب، والخجل، وفقدان الإيجابية في المواقف الاجتماعية، وفقدان الثقة بالنفس، والتوتر من وجود الآخرين حوله، والعجز في إقامة علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين.

مظاهر الشعور بالوحدة النفسية :

يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بعدد من الأعراض أو المظاهر التي يمكن تقسيمها إلى:

١- **تتعلق بالذات وهي تنقسم إلى :**

السمات الشخصية : تعبر السمات الشخصية عن الإتجاه المعرفي وتركز على أهمية الإدراكات الشخصية ونظام تفكير الوحيد نفسيا، ولقد لوحظ أن مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي فقدان الثقة بالنفس وضعف مفهوم الذات، والخجل والعدوان والشعور بالتفاهة وعدم الأهمية ، وعدم الجاذبية، وتبني إستراتيجيات غير فعالة لحل المشاكل، وعدم القدرة على المشاركة في الرأي والشعور بإنعدام الأمن، إغتراب الذات بسبب الشعور بالخواء الداخلي.

مظاهر نفسية جسمية : تظهر بعض الأعراض النفسية الجسمية على الفرد نتيجة لمعاناته من الوحدة النفسية منها الصداع والشعور بالضعف وفقدان الشهية والنوم الزائد (Rokach, 2005: 470).

٢- **مظاهر تتعلق بعلاقته مع الآخرين :**

هناك إرتباط وثيق بين تقدير الفرد ومشاعره نحو الآخرين، فالشعور ببغض الذات لا ينفصل عن الشعور ببغض الآخرين، فإن من أهم مظاهر الوحدة النفسية : عدم الحساسية إتجاه الآخرين، فقدان القدرة على كشف مشاعر، وفقدان القدرة على التواصل والإتصال مع الآخرين، سواء إجتماعيا أو إنفعاليا، والعجز الإجتماعي والإنطواء ونقص المهارات الإجتماعية، والعزلة الإجتماعية (بينة مجبل مزيد ، ٢٠٠٧ : ٣٠).

ويتبين أن هناك تقاربًا كبيرًا بين عناصر الوحدة النفسية، ومظاهر الشعور بالوحدة النفسية، فجميعها لا تخرج عن عدة مشاعر مؤلمة ،وعزلة إجتماعية، وعزلة عاطفية، تؤثر على شخصية الفرد وعلى علاقته مع نفسه، أو مع الآخرين(وفاء عابد ، ٢٠٠٨ : ٢٨).

ومن أهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية وهو ما ذكره: Crenshaw, Chambers & Metcalf (2008: 412) ومن أمثلته

عدم وجود تلميذ ما يهتم بنا: وهو الرغبة في الحصول على تلميذ ما يشاركنا تفكيرنا وشعورنا وتلميذ يهتم ويعتني بنا.

البكاء: الألم عادة ما يتلازم مع الدموع، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضا تتلازم مع الدموع.

المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتعاملون مع الوحدة النفسية من خلال إخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا اعتقد أنه سوف يسبب له السخرية، أو الرفض، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف مثل الوحدة النفسية.

البلادة والخمول : تترافق الوحدة النفسية أيضا مع فترة خمول مثلا كالمكوث في الفراش، والجلوس، التقوقع، وخلال فترات الخمول هذه يكون الأفراد المعنزلون غارقين في أفكارهم يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ على أفكارهم.

الإنتحار: يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية.

التدين: وهو طريق آخر من طرق التعامل مع الوحدة النفسية، حيث يشعر البعض بأن الدين هو علاج ناجم لقهر وحدتهم النفسية

وهكذا يتضح أن من أهم مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي الحزن الشديد، والقلق، والضجر، والتوتر، والإحباط، والخجل الزائد، والإحساس بالملل، والإجهاد، وعدم القدرة على التركيز، والإستغراق في أحلام اليقظة، والنوم الكثير، وعدم الثقة في النفس، وإحتقارها ، والشعور بالعجز في الدخول بعلاقات إجتماعية مشبعة مع الآخرين، والشعور بالإستثناء، والإهمال، وعدم التقبل .

النظريات المفسرة للوحدة النفسية :

لقد فسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات نفسية، وإجتماعية وسوف نعرض بعض النظريات التي تناولت ظاهرة الوحدة النفسية كما يلي :

- **نظرية التحليل النفسي فرويد: Psychoanalytic theory**

فسر فرويد الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر المكونات داخل الفرد الهوا مما يؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية من حوله، ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية، ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب (عادل العقيلي، ٢٠٠٤ : ١٦).

كما يؤكد علماء التحليل النفسي على أن التأثيرات التي يمر بها الفرد تلعب دورًا هامًا في إحداث الوحدة بأن الحاجة الملحة لصداقة البشر تظهر منذ الطفولة، وتتطور في المراهقة، حيث تأخذ شكلا من أشكال الصداقة النفسية، ولذلك فإن خطأ الوالدين في عزل تلاميذهم عن التفاعل مع آخرين في الطفولة يجعلهم في عزلة، وغير قادرين على تكوين صداقات، مما يجعلهم فريسة للشعور بالوحدة النفسية.

ويؤكد على ما سبق إريكسونErikson ، فيرى سوليفان Sullivan في قوله، أن الفشل في تفادي أزمة الألفة مقابل العزلة في مرحلة الشباب يؤدي إلى تجنب الفرد العلاقات البين الشخصية التي تتيح للفرد الإنغماس الإجتماعي، بالإضافة إلى عدم مقدرة الفرد على تكوين علاقات إجتماعية ناجحة تجعله يشعر بالخواء الإجتماعي والعزلة (سهير إبراهيم عبد ميهوب ، ٢٠٠٧ : ١٦٧).

- **النظرية السلوكية : Theory Behavioral**

يرى جون واطسون (١٨٧٨) أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز إجتماعي إيجابي، بمعنى آخر أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم ، وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي إكتسبها الفرد، وأن السلوك متعلم في البيئة، وبالتالي فإن الوحدة النفسية، والتجنب الإنفعالي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد (Rokach, 2005: 472).

- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يري وولترز باندورا (١٩٢٥) أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة ، ويؤدي وظيفته لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج، وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعه، وعدم القدرة على السيطرة في المواقف الإجتماعية بجهوده الذاتية (وفاء حسن علي خويطر ، ٢٠١٠ : ٥٨).

- **نظرية السمات (ألبورت Allport)**

عبر جوردن ألبرت (١٨٩٧) عن الشعور بالوحدة النفسية بعدم قدرة الفرد على تحقيق إمتداد الذات، وإنعدام الإهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الإجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه، ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الأمن الإنفعالي، وعدم تقبل الذات (علي السيد خضر، محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٨ : ١٢١).

- **النظرية الظاهرية : (كارل روجرزPhenomenological theory Rogers.**

يرى كارل روجرز أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وإنكار أو تحريف لبعض الإدارك في ميدان الخبرة، وهي دالة على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر أو إنسجام الذات مع الخبرات الإجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتتشوه من أجل أن تتلاءم مع المدركات السابقة (الجوهرة عبد القادر شيبي ، ٢٠٠٥ : ١٦).

- **نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية أبراهام ماسلو:**

يرى أبراهام ماسلو بأن الشعور بالوحدة النفسية يكون مدفوعا بجوع الإحتكاك، والصداقة الحميمية والإنتماء، والحاجة إلى التغلب على مشاعر الإغتراب، والعزلة التي سادت بسبب

الحراك الإجتماعي، وتحكم الجماعات التقليدية، وبعثرة الأسرة، والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر وإختفاء علاقة الوجه لوجه (صالح إبراهيم الضبع ، ١٩٩٥ : ٧٥).

- **النظرية الجشطالتية :**

فقد فسر كل من (كوفكا وفرتيمروكوهلر) الشعور بالوحدة النفسية بأنه تعبير عن قصور في حيز حياة الفرد، وعن إتجاهاته نحو نفسه، وموقفه منها(وفاء حسن علي خويطر ، ٢٠١٠ : ٥٩).

ثالثًا: الأداء الأكاديمي :Academic Performanc

نشهد جميعًا في الفترة الراهنة التطور الملحوظ في مفهوم الأداء والذي يتواكب مع انعكاسات الألفيه الثالثه بمنظومتها الرامية إلى تطوير، وتحسين القدرات، ورفع مستوى كفاءة الأداء والهيئات، والمؤسسات المهتمة بشؤن الإنسان بصفة عامة، وبديهي أن تعمل المؤسسة التعليمة (المدرسة) على رضا المستفيدين من خدمتها (التلاميذ) وذلك من خلال استقطاب هؤلاء التلاميذ بما تقدمه من خدمات تعليمية متنوعة تلبي احتياجاتهم، ورغباتهم، وتؤهلهم التأهيل المناسب للصمود أمام تحديات سوق العمل في ظل البيئة التنافسية الحالية في فرضها عليها متطلبات التطور، والجودة الشاملة ، ففي ظل الجودة الشاملة تسعى كل الجهود إلى رضا المستفيد وتحليل حاجاته، ومتطلباته وتنمية علاقة تفاعلية بينها وبينهم وتكرس كذلك كافة الجهود، والطاقات من أجل تحفيز القائمين على إعداد التلميذ لبذل الوقت، والجهد ، والخبره بينما يحقق مستوى عالى من الأداء.

مفهوم الأداء الأكاديمي :

يعادل البعض بين الأداء performance والإنجاز Achievement فيعرف جلين ويلسون (٢٠٠٠ :٤٨) الأداء على أنه سلوك يتسم بالمهاره في مجال معين وهو يتطلب قدرًا مناسبًا من التدريب والإستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى محله من التمكن والكفاءه وهذا يقتضي ضرورة سيطرة الفرد على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات والتي يتم من خلالها هذا الأداء والإنجاز فالإنجاز يشير إلى مستوى ما من الأداء وليس إلى الأداء، فمن المهم أن نفرق بين مايصدر عن الفرد من سلوك في سبيل تحقيق بعضها أو كلها ولايتحقق شئ منها وبين مستوى هذا الأداء بحسب القدر الذي يتحقق من هذه الأهداف فاذا تحققت جميع الأهداف يعد الأداء أنجازًا فالإنجاز يعني أداء الشئ تمامًا أو الأنتهاء منه بنجاح ومن هنا يمكن القول بأن : الأداء هو سلوك يصدرعن الفرد مستندًا إلى خلفيه معرفية معينة لإتمام عمل ما في ضوء ماتقتضيه وظيفته من أهداف وغايات.

ويعرف مرزوق عبد المجيد (١٩٩٣ :٩٧) الأداء الأكاديمي بأنه : كم المعلومات والخبرات الدراسية التي اكتسبها الطلاب ومجموع درجات الطلاب على المؤشرات الأتية:

- نتائج الاختبارات التي يجريها المدرس.
- المشاركة داخل الفصل.
- أداء الواجبات المنزلية.

بينما يرى محسن عبد النبي (٢٠٠١ :١٢٩) أن الأداء الأكاديمي هو: مقدارالمعرفة أوالمهارة التي يحصل عليها الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة فهو يعبر عن مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة أو عدة مواد دراسية وتقاس الدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات المدرسية.

ويعرف أحمد قنديل (٢٠٠١ :١٣) الأداء الأكاديمي للطالب بأنه : قدرة الطالب على معرفة وتطبيق المحتوى العلمي .

ويرى زيد التبال (٢٠٠١ :٦٨) أن الأداء الأكاديمي هو المعرفة المكتسبة نتيجة للتدريس ويتم قياسه من خلال اختبارات التحصيل والتي تهدف إلى قياس التعليم السابق في المجالات الدراسية مثل : القراءة والكتابة والحساب.

ويعرف أيضًا الأداء الأكاديمي بأنه : " كل سلوك يصدر عن الفرد مستندا إلى خلفية معرفية وقيمية معينة لإتمام عمل ما، فى ضوء ما تقتضيه وظيفته من أهداف وغايات" (جمال علي الدهشان ،وجمال أحمد السيسي ٢٠٠٤ : ١٠).

وتعرفه آمال يوسف بأنه: "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين او كليهما معا" (أمال يوسف ٢٠٠٨ : ٦٨) .

كما تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه:"بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين، أو الاثنين معًا" (محمد جاسم محمد، ٢٠٠٨ :٢٩٣).

وقد ركز التعريف السابق على الكفاءة وكيفية قياسها وتقديرها، يؤكد هذا التعريف على النتيجة التي يتحصل عليها الطالب بعد التعرض لمجموعة من الخبرات.

ويرى عبد الناصر الجراح (٢٠١٠ :٣٣٨) بأنه: "مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معًا أو هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات ركز على مستوى الأداء وكيفية التقييم المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق دراجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

ونجد أن هذا التعريف ركزعلى جانبين :الأول مستوى الكفاءة، والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المعلم.

ويعرف الأداء الأكاديمي أيضًا بأنه: "المستوي الذي يحققه الطالب أكاديميًا،كما تكشف عنه معدلاته الدراسية ودرجاته في الاختبارات النهائية (سوزان صدقة عبد العزيز بسيوني ، ٢٠١١ :٧٤).

واعتبر سالم الرحيمي ، توفيق المارديني (٢٠١٤: ٢٢٨) الأداء الأكاديمي نشاط عقلي معرفي للطالب يستدل عليه من مجموعة الدرجات التي يحصل عليها من خلال أدائه لمتطلبات البحث، ويتمثل أيضا في مدى استيعاب الطلاب لما درسوه في المقررات الدراسية ويقاس بالاختبارات المقننة المعدة لذلك.

ويعرف بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوي النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي (كريمة يونسي، ٢٠١٢ : ٤٥).

ويعرف بأنه " مستوي محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة ، ومقدار ما حصل من تغيير في سلوكهم نحو الأفضل وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية (صالح السيد ، ٢٠١٠ : ٢٢).

من خلال ما سبق لتعريفات الأداء الأكاديمي **فإن الباحث يرى** أن الأداء الأكاديمي يتمثل في :

١) كم المعلومات والخبرات التي اكتسبها الطلاب المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين .
٢) مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الطالب نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة.
٣) يقاس بالاختبارات التحصيلية معبرا عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات الموضوعية.

المفاهيم المرتبطه بالأداء الأكاديمي :

١) التحصيل الأكاديمي :

يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق

برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه،بالإضافة إلى إعداده التكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة (محسن محمد عبد النبي ،٢٠٠١ :١٢٨).

والتحصيل الأكاديمي هو"كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة،والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين او كليهما معا" (أمال يوسف ،٢٠٠٨ : ٦٨).

٢) الانجاز الأكاديمي:

وهو مصطلح من مصطلحات علم النفس العام ويشير إلى إكمال الفرد أو تحقيقه لبعض الأهداف التي حددها المجتمع أو حددها الفرد لنفسه ، وفى علم النفس التربوي يشير هذا المصطلح إلى : مستوى محدد من الكفاءة فى ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي سواء بصفة معينة أو فى مهارة معينة (سوزان صدقة عبد العزيز بسيوني، ٢٠١١ : ٧٤).

ومن خلال ما سبق يتضح مدى ارتباط تلك المفاهيم بالأداء الأكاديمي فنجد أن البعض جعل التحصيل مرادفا للأداء ويرى البعض أن التحصيل إنما هو: أحد مستويات الأداءالأكاديمي وهذا يدل على أن التحصيل مرتبط بالأداء سواء أكان جزءًا منه أو يحتوي بداخله على الأداء بينما نجد الإنجاز أعلى درجات الأداء وهو مفهوم يتضمن بداخله الإصرار على تحقيق أعلى في النجاح مع البعد الكلي عن الفشل وذلك من خلال الجهد والمثابرة وبذلك يكون الانجازهو الدرجة الأمثل للأداء .

أبعاد الأداء الأكاديمي:

- **بعد كمي :** يتمثل في الاحتياجات الفعليه في ضوء الواقع.
- **بعد كيفي :** يتمثل في إعداد هؤلاء الأفراد وتأهيلهم تربويًا وأكاديميًا.
- **بعد اجتماعي :** ويتمثل في مدى تفاؤل هؤلاء الأفراد وتأثيرهم في المحيط التربوي .
- **بعد نفسي :** يتمثل في رضا الفرد عن مهامه الوظيفيه وانعكاسات ذلك على طبيعة أدائه ومدى شعوره بالتقدير (إيمان أحمد خضر،٢٠١١، : ١٠٨).

العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي :

يوجد العديد من العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى ذاتية واسرية ومدرسية و كما يالى:

١) العوامل الذاتية :

وهي الخاصة بالطالب ذاتة وتنقسم إلى:

- عوامل عقلية وتتضمن قدرات الطالب نفسه.
- عوامل نفسية وتتمثل في (مستوى القلق - عدم الثقة بالنفس - الاتجاه نحو المادة الدراسية (محسن عبد النبي، ٢٠٠٠ :١٣٢).

وتحدد منى سعد أبوناشي (٢٠٠٩ :٣٨٩) العوامل الخاصة بالطالب وهي تتضح في العديد من الأشكال والصور منها النضج العقلي والاستعدادات العقلية للطالب ومدى اتساع الخبرات المتعمقة مع مستوى نضج الطالب في كل مراحلة الدافعية مستوى الطموح والرضا العام عن تكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمن الذي يعطيه قدرة على المثابرة والتركيز والاتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعلمية.

٢) العوامل الأسرية:

يوجد العديد من العوامل الأسرية المؤثرة في الأداء الأكاديمي للأبناء والتي تتمثل في :

- **استقرار الأسرة :** استقرار الأسرة وتكافئها من العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل الطالب فنجد أن العديد من الطلاب الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون الي اسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية وأسر مفككة اجتماعيًا كذلك معاملة الأب او الأم لأبنائها

بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية وإستعدادتهم للتعلم حيث أن التفكك الأسري قد يؤدي إلى عدم متابعة الأب أو الأم للأبناء في النواحي المختلفة ومنها الناحية المدرسية مما ينعكس على مستوى الطالب التحصيلي (زيد التبال ،٢٠٠١: ٧٠).

- **المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة:** حيث أكدت نصرة جلجل (٢٠٠٨: ١٧٥) على أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للطالب ومستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي ويظهر ذلك أن تلاميذ الأسرة المتعلمة والمثقفة تكون فرص تحصيلهم أكبر فكلما ارتفع مستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي ، زاد تحصيل أبنائهم.

ويعرض قاسم علي الصراف (٢٠٠٢ : ٢١٦) بعض الأسباب التي تتعلق بالأسرة والتي تكون مسئولة عن تدني الأداء والإنجاز الأكاديمي للطالب وتتمثل فيما يلى :

- إلقاء المسئولية في تربية الأبناءعلى المدرسة والتنصل من أي دور تجاه الابن .
- عدم وجود روابط وصلات عميقة بين أولياء أمور الطلاب وبين المعلمين .
- عدم تزويد المدرسة بالمعلوما الكاملة من جانب أولياء الأمور والأسرة عن أبنائهم .
- توتر الجو المنزلي وعدم ثبات الطباع يؤدي إلى إختلاط القيم في نظر الطالب .
- المشاكل الأسرية والحالة الاجتماعية والاقتصادية للاسرة وكذا المستوى الثقافي .

٣) العوامل المدرسية :

أشارت نصرة جلجل (٢٠٠٨: ١٧٦) إلى أن هناك جملة أسباب تتعلق بالمدرسة والتي تؤثر على الطلاب في الأداء الأكاديمي : وهي افتقار المعلم إلى الاتجاهات السوية في التعامل مع التلاميذ ،تخويف الطفل من الفشل ،والاعتماد في الشرح على التلقين ،وانخفاض مستوى التدريس والمعلم ، وازدحام الفصول بالتلاميذ، وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة ،وصعوبة المادة الدراسية وتعقدها وجمودها وحشوها ،وتأثير الأفراد من حيث التميز بين التلاميذ، والمناقشة غير المتكافئة.

مؤشرات الأداء الأكاديمي :

يوجد بعض المؤشرات للأداء الأكاديمي منها:

تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى صف اومرحلة أخرى، تحديد نوع الدراسة والتخصص الذى ينتقل إليه الطالب لاحقا، معرفة القرارات الفردية للتلاميذ، والاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى (مسعد ربيع أبو العلا، ٢٠٠٣ :١٠١).

وقد أكدت البحوث والدراسات مثل : دراسة (إيمان مصطفى ٢٠٠٠) (مسعد ربيع أبوالعلا ٢٠٠٣) (وليد شوقي ٢٠٠٩) (مراد عيسى ٢٠١٠) (هاني محمد عبد الخالق ٢٠١٤) (HELEN Catherin, 2001) على وجود علاقة وظيفية بين الأداء الأكاديمي الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك التلاميذ نحو المدرسة والتعليم ومهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ كما أن للوضع الاجتماعي للطالب الدور الكبير في التوجه نحو الأداء الأكاديمي وكذلك موقع الجامعة والذي يؤثر إيجابيا في العلاقة بين الطالب والمعلم.

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لأنه يتناسب مع أهداف وفروض البحث .

عينة البحث

وتنقسم عينة البحث الحالي إلي ما يلي:

أ- عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات ومقاييس البحث

وقد تكونت من للتحقق من الشروط السيكومترية لادوات البحث تم تطبيقها على عينة قومها (٩٨) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة د/أحمد فتحي سرور الرسمية

بإدارة المنتزة التعليمية محافظة الإسكندرية تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١١-١٣) عاماً، بمتوسط عمر زمني (١٢.٣٩) سنة وانحراف معياري (±٠.١٣٩).

ب- عينة البحث الأساسية (المشاركون):

وقد بلغت (١٢٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة د/أحمد فتحي سرور الرسمية بإدارة المنتزة التعليمية محافظة الإسكندرية ، بواقع (٦٠) من الذكور ،و (٦٠) من الإناث، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (١١-١٣) عاما، بمتوسط عمر زمني (١٢.٥٤) سنة وانحراف معياري (±٠.١٤٨) ، تم تطبيق أدوات البحث عليهم للتحقق من صحة فروض البحث .

أدوات البحث

١. مقياس مقياس النوموفوبيا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد / الباحث)
٢. مقياس الوحدة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد / الباحث)

مبررات إعداد المقاييس

نظراً لأن غالبية المقاييس التي اهتمت بمتغيرات البحث قد أعدت لفئات مختلفة، أوأعدت في بيئة غير البيئة المصرية، أو تناولت أبعادا مختلفة عن أبعاد البحث الحالي، ومن ثم أعد الباحث هذه المقياس لتركز على التلاميذ عينة البحث، وأيضا على أبعاد البحث التي يتناولها الباحث في دراسته الحالية.

أولا : مقياس النوموفوبيا لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد / الباحث)

- بناء ووصف المقياس:

تم بناء الصورة الاولية لمقياس النوموفوبيا ليتاسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ولصياغة أبعاد وعبارات المقياس تم الاطلاع على عدد من الدراسات التى تناولت النوموفوبيا، دراسة (JB,MATHEW,THULASI&PHILIP,2013) ،(هالة محمد سعيد توفيق الحليمي ٢٠١٩)، (شرين عدنان العكوم ٢٠١٧)،كما اطلع على عدد من المقاييس التى تناولت النوموفوبيا، مقياس (Yildirim&Correia2015)،(Yildirim,Sumuer,Adnan&Yildirim2016)، (هالة محمد سعيد توفيق الحليمي ٢٠١٩)

وفي ضوء ما سبق تم إعداد الصورة الاولية للمقياس بما يناسب عينة البحث الحالي، حيث تكون من اربعة أبعاد (عدم القدرة على التواصل، فقدان الاتصال، عدم القدرة للوصول للمعلومات، التخلي عن الراحة) تندرج تحتها أربعين عبارة ، يتم الاجابة عليها من خلال تقدير ليكرت حيث حدد للطالب اختيار بديل من البدائل الاتية (دائمًا- كثيرًا - احيانًا).

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب مؤشرات الصدق والثبات ، وفيما يلى عرض لتلك الخصائص.

أولا : مؤشرات الصدق: تم حساب صدق المقياس كما يلي:

١- **صدق المحتوى** تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على عشرة من المتخصصين في مجالي علم النفس والصحة النفسية وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتي أشار إليها السادة المحكمون، ليصبح عدد عبارات المقياس (٣٨) بعد حذف عبارتين لعدم مناسبتهما للمكون التى تندرج تحته وبالتالي يكون البعد الاول مكون من ثماني عبارات وباقي الابعاد مكونه من عشر عبارات .

والجدول التالى يوضح نسبة إتفاق المحكمين على عبارات المقياس

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على مدى مناسبة عبارات مقياس النوموفوبيا (ن=١٠)

رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية	رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية
١	١٠	١٠٠٪	٢١	١٠	١٠٠٪
٢	١٠	١٠٠٪	٢٢	١٠	١٠٠٪
٣	١٠	١٠٠٪	٢٣	١٠	١٠٠٪
٤	٩	٩٠٪	٢٤	١٠	١٠٠٪
٥	٦	٦٠٪ تحذف	٢٥	١٠	١٠٠٪
٦	٩	٩٠٪	٢٦	٩	٩٠٪
٧	١٠	١٠٠٪	٢٧	٩	٩٠٪
٨	١٠	١٠٠٪	٢٨	١٠	١٠٠٪
٩	٧	٧٠٪ تحذف	٢٩	١٠	١٠٠٪
١٠	٩	٩٠٪	٣٠	١٠	١٠٠٪
١١	١٠	١٠٠٪	٣١	١٠	١٠٠٪
١٢	١٠	١٠٠٪	٣٢	٩	٩٠٪
١٣	١٠	١٠٠٪	٣٣	٩	٩٠٪
١٤	١٠	١٠٠٪	٣٤	١٠	١٠٠٪
١٥	١٠	١٠٠٪	٣٥	٩	٩٠٪
١٦	١٠	١٠٠٪	٣٦	١٠	١٠٠٪
١٧	١٠	١٠٠٪	٣٧	١٠	١٠٠٪
١٨	٩	٩٠٪	٣٨	١٠	١٠٠٪
١٩	٩	٩٠٪	٣٩	١٠	١٠٠٪
٢٠	١٠	١٠٠٪	٤٠	٩	٩٠٪

٢- الصدق العاملي:

جدول (٢)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس النوموفوبيا والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل <-- المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
١ ←	٠.٢٧	٠.٧٠	٠.٢٠	٣.٤٧	٠.٠١
١ ←	٠.٣٩	١			
١ ←	٠.٨٨	٢.٠٢	٠.٤٣	٤.٦٨	٠.٠١
١ ←	٠.٢٤	٠.٤٩	٠.٢٢	٢.٢٩	٠.٠٥
١ ←	٠.٤٨	١.٣١	٠.٣٨	٣.٤٦	٠.٠١
١ ←	٠.٦٤	١.٤٥	٠.٣٤	٤.٢٦	٠.٠١
١ ←	٠.٤٢	١.٢٣	٠.٣٤	٣.٦٣	٠.٠١
١ ←	٠.٣٤	٠.٩٦	٠.٣٠	٣.٢٤	٠.٠١
٢ ←	٠.٢٠	٠.٤٩	٠.٢٠	٢.٤٢	٠.٠٥
٢ ←	٠.٧٠	١			
٢ ←	٠.٧٥	١.٦٣	٠.٣٦	٤.٥١	٠.٠١
٢ ←	٠.٢٩	٠.٥٠	٠.١٧	٢.٩١	٠.٠١
٢ ←	٠.٥٦	٠.٩١	٠.١٦	٥.٦٠	٠.٠١
٢ ←	٠.٤٧	١.١٨	٠.٢٥	٤.٧٧	٠.٠١
٢ ←	٠.٣٨	٠.٦٣	٠.١٦	٤.٠٥	٠.٠١
٢ ←	٠.٣٦	٠.٦٥	٠.١٧	٣.٨٦	٠.٠١
٢ ←	٠.٦٩	١.٢٠	٠.١٨	٦.٦٩	٠.٠١
٢ ←	٠.٣٤	٠.٦٧	٠.١٨	٣.٧٠	٠.٠١
٣ ←	٠.٤٦	٠.٧٨	٠.١٦	٤.٩١	٠.٠١
٣ ←	٠.٥٦	١			
٣ ←	٠.٣٦	٠.٦٠	٠.١٥	٣.٨٩	٠.٠١
٣ ←	٠.٤٨	١.٠٦	٠.١٩	٥.٤٨	٠.٠١
٣ ←	٠.٤٧	٠.٨٢	٠.١٥	٥.٦٢	٠.٠١
٣ ←	٠.٥٧	١.١٥	٠.٢٠	٥.٧٨	٠.٠١
٣ ←	٠.٨٥	١.٦٦	٠.٢٤	٦.٨٩	٠.٠١
٣ ←	٠.٥٨	١.١٩	٠.٢٣	٥.١٥	٠.٠١
٣ ←	٠.٢٤	٠.٤٥	٠.١٦	٢.٨٩	٠.٠١
٤ ←	٠.٥١	٠.٤٣	٠.٠٧	٦.٢١	٠.٠١
٤ ←	١.٠٢	١			
٤ ←	٠.٤٧	٠.٤٤	٠.٠٧	٦.٠٦	٠.٠١
٤ ←	٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٠٨	٤.٧٧	٠.٠١
٤ ←	٠.٥٠	٠.٥٧	٠.٠٩	٦.٣١	٠.٠١
٤ ←	٠.٣٩	٠.٣٦	٠.٠٧	٤.٨٤	٠.٠١
٤ ←	٠.٤٦	١.٠٦	٠.١٩	٥.٦٥	٠.٠١
٤ ←	٠.٤٥	٠.٤٢	٠.٠٧	٥.٧٢	٠.٠١
٤ ←	٠.٥٨	١.١٦	٠.١٩	٥.٤٨	٠.٠١
٤ ←	٠.٤٧	٠.٨٢	٠.١٥	٥.٦٢	٠.٠١
٤ ←	٠.٥٧	١.١٥	٠.٢٠	٥.٧٨	٠.٠١

يتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائيا.

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بحساب ما يلي:

أ- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: وذلك من خلال حساب: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك كما يلي.

أ- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس النوموفوبيا ، ويوضح جدول (١١) نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بُعد لمقياس النوموفوبيا (ن = ٩٨)

عدم القدرة على التواصل		فقدان الاتصال		عدم القدرة للوصول للمعلومات		التخلي عن الراحة	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	❖❖٠.٧٥٥	١	❖❖٠.٧٦٢	١	❖❖٠.٧٥٦	١	❖❖٠.٧٥٦
٢	❖❖٠.٧٤٩	٢	❖❖٠.٧٥٤	٢	❖❖٠.٧٤٦	٢	❖❖٠.٧٥٣
٣	❖❖٠.٧٥٢	٣	❖❖٠.٧٥٨	٣	❖❖٠.٧٣٥	٣	❖❖٠.٧٤٨
٤	❖❖٠.٧٤٨	٤	❖❖٠.٧٥٤	٤	❖❖٠.٧٥٢	٤	❖٠.٧٣٢
٥	❖❖٠.٧٥٠	٥	❖❖٠.٧٥٦	٥	❖❖٠.٧٤٦	٥	❖❖٠.٧٤٢
٦	❖❖٠.٧٥٥	٦	❖❖٠.٧٢٨	٦	❖❖٠.٧٦٣	٦	❖❖٠.٧٤٨
٧	❖❖٠.٧٦٣	٧	❖❖٠.٧٣٦	٧	❖❖٠.٧٥٩	٧	❖❖٠.٧٤١
٨	❖❖٠.٧٥٩	٨	❖❖٠.٧٤٢	٨	❖❖٠.٧٣٢	٨	❖❖٠.٧٤٢
		٩	❖❖٠.٧٣٢	٩	❖❖٠.٧٤٢	٩	❖❖٠.٧٤٤
		١٠	❖❖٠.٧٤٨	١٠	❖❖٠.٧١٨	١٠	❖❖٠.٧٦٦

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٢١٤ ❖
- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٢٧٩ ❖❖

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة لعبارات مقياس النوموفوبيا مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يُشير إلى أن هناك اتساقا داخليًا للمقياس، كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس النوموفوبيا ، والنتائج يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس النوموفوبيا (ن=٩٨)

عدم القدرة على التواصل		فقدان الاتصال		عدم القدرة للوصول للمعلومات		التخلي عن الراحة	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
١	٠.٧٢٩❖❖	١	٠.٧٣٢❖❖	١	٠.٧٤٦❖❖	١	٠.٧٣٦❖❖
٢	٠.٧٣٧❖❖	٢	٠.٧٣٣❖❖	٢	٠.٧٤٢❖❖	٢	٠.٧٤٢❖❖
٣	٠.٧٤٢❖❖	٣	٠.٧٢٦❖❖	٣	٠.٧٣٨❖❖	٣	٠.٧٥١❖❖
٤	٠.٧٣٢❖❖	٤	٠.٧٣٩❖❖	٤	٠.٧٢٤❖❖	٤	٠.٧٣٤❖❖
٥	٠.٧٤١❖❖	٥	٠.٧٣١❖❖	٥	٠.٧٣١❖❖	٥	٠.٧٣٢❖❖
٦	٠.٧١٢❖❖	٦	٠.٧٤١❖❖	٦	٠.٧٢١❖❖	٦	٠.٧١٩❖❖
٧	٠.٧٣٣❖❖	٧	٠.٧٤٢❖❖	٧	٠.٧٤٥❖❖	٧	٠.٧٢٢❖❖
٨	٠.٧٢٦❖❖	٨	٠.٧٤٣❖❖	٨	٠.٧٤٢❖❖	٨	٠.٧٣٤❖❖
		٩	٠.٧٤٦❖❖	٩	٠.٧٤٣❖❖	٩	٠.٧٤١❖❖
		١٠	٠.٧٣٥❖❖	١٠	٠.٧٤٢❖❖	١٠	٠.٧٧٥❖❖

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠٥) =٠.٢١٤ ❖
- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠١) =٠.٢٧٩ ❖❖

يتضح من جدول (٤) أن درجة كل عبارة مرتبطة ارتباطا موجبًا دالة عند مستوى (٠.٠١) مع الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس، مما يُشير إلى تمتع المقياس باتساق داخلي.

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس النوموفوبيا:

للتأكد من اتساق محتوى المقياس ككل، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج يوضحها جدول (٥).

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس النوموفوبيا والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٨)

م	الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
١	عدم القدرة على التواصل	٠.٧٥٤❖❖
٢	فقدان الاتصال	٠.٧٤٣❖❖
٣	عدم القدرة للوصول للمعلومات	٠.٧٤٥❖❖
٤	التخلي عن الراحة	٠.٧٢٧❖❖

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٢١٤ ❖
- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٢٧٩ ❖❖

ثالثًا:ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس من خلال

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفاكرونباخ لمقياس النوموفوبيا

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
عدم القدرة على التواصل	٨	٠.٧٢١	٠.٧٦٦
فقدان الاتصال	١٠	٠.٧٧٩	٠.٧٨٢
عدم القدرة للوصول للمعلومات	١٠	٠.٧٨٢	٠.٨٣٠
التخلي عن الراحة	١٠	٠.٧٠٤	٠.٧٩٨
الدرجة الكلية للمقياس	٣٨	٠.٨٤٩	٠.٨٥٦

ثانيا: مقياس الوحدة النفسية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

(إعداد/ الباحث)

بناء ووصف المقياس

تم بناء الصورة الاولية لمقياس الوحدة النفسية ليتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ولصياغة أبعاد وعبارات المقياس تم الاطلاع على عدد من الدراسات التى تناولت الوحدة النفسية، دراسة مني محمد الدهان (٢٠٠١)، سالم علي سالم الغرايبة (٢٠٠٢)، دراسة إسماعيل معمر علي يوسف (٢٠١٤)،كما اطلع على عدد من المقاييس التى تناولت الوحدة النفسية، مقياس الوحدة النفسية إعداد / سالم علي سالم الغرايبة (٢٠٠٢) ، ومقياس الوحدة النفسية إعداد / مريم على الهني (٢٠٠٨)، مقياس الوحدة النفسية إعداد / سعد محمد رياض (٢٠١٥) وفي ضوء ما سبق تم إعداد الصورة الاولية للمقياس بما يناسب عينة البحث الحالي، حييث تكون من اربعة أبعاد (العزلة الاجتماعية، الخوف من فقدان القبول الاجتماعي، العجز عن اقامة علاقات، الادراك السلبي للذات) تندرج تحتها أربعين عبارة ، يتم الاجابة عليها من خلال تقدير ليكرت حيث حدد للطالب اختيار بديل من البدائل الاتية (دائما- كثيرا - احيانا).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بحساب مؤشرات الصدق والثبات ، وفيما يلى عرض لتلك الخصائص.

أولا : مؤشرات الصدق: تم حساب صدق المقياس من خلال ما يلي .

١- **صدق المحتوى:** تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرض المقياس على ثمانية من المتخصصين في مجالي علم النفس والصحة النفسية وذلك للحكم على مدى وضوح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه ، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم ، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتي أشار إليها السادة المحكمون ، وتم الابقاء على عبارات المقياس وعددها (٤٠) بعد إعادة الصياغة لبعض العبارات.

وفيما يلي جدول يوضح نسب إتفاق المحكمين على عبارات مقياس الوحدة النفسية

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين على مدى مناسبة عبارات مقياس الوحدة النفسية (ن=١٠)

رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية	رقم الفقرة	عدد اتفاق الحكام	النسبة المئوية
١	١٠	١٠٠٪	٢١	٩	٩٠٪
٢	١٠	١٠٠٪	٢٢	٩	٩٠٪
٣	٩	٩٠٪	٢٣	١٠	١٠٠٪
٤	٩	٩٠٪	٢٤	١٠	١٠٠٪
٥	١٠	١٠٠٪	٢٥	١٠	١٠٠٪
٦	١٠	١٠٠٪	٢٦	١٠	١٠٠٪
٧	٩	٩٠٪	٢٧	١٠	١٠٠٪
٨	١٠	١٠٠٪	٢٨	١٠	١٠٠٪
٩	١٠	١٠٠٪	٢٩	١٠	١٠٠٪
١٠	١٠	١٠٠٪	٣٠	١٠	١٠٠٪
١١	١٠	١٠٠٪	٣١	١٠	١٠٠٪
١٢	١٠	١٠٠٪	٣٢	١٠	١٠٠٪
١٣	١٠	١٠٠٪	٣٣	٩	٩٠٪
١٤	١٠	١٠٠٪	٣٤	٩	٩٠٪
١٥	١٠	١٠٠٪	٣٥	١٠	١٠٠٪
١٦	١٠	١٠٠٪	٣٦	٩	٩٠٪
١٧	٩	٩٠٪	٣٧	١٠	١٠٠٪
١٨	٩	٩٠٪	٣٨	١٠	١٠٠٪
١٩	١٠	١٠٠٪	٣٩	٩	٩٠٪
٢٠	١٠	١٠٠٪	٤٠	١٠	٩٠٪

٢- التحليل العاملي:

جدول (٨)

الأوزان المعيارية وغير المعيارية لتشبعات المفردات على العوامل الكامنة لمقياس الوحدة النفسية والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي

العامل <-- المفردة			الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري غير المعياري	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	الدلالة
١	←		٠.٨٣	١			
١	←		٠.٤٨	٠.٥٠	٠.٠٨	٥.٩١	٠.٠١
١	←		٠.٣٣	٠.٣١	٠.٠٨	٤.٠٧	٠.٠١
١	←		٠.٧٧	٠.٨٥	٠.٠٨	١٠.٥٣	٠.٠١
١	←		٠.٥٢	٠.٧٠	٠.١٣	٥.٥٩	٠.٠١
١	←		٠.٦٨	٠.٧٤	٠.٠٩	٨.٦٧	٠.٠١
١	←		٠.٥٥	٠.٥٩	٠.٠٩	٦.٥٦	٠.٠١
١	←		٠.٥٧	١.٠٥	٠.٢٠	٥.٧٨	٠.٠١
١	←		٠.٨٥	١.٦٦	٠.٢٤	٦.٨٩	٠.٠١
١	←		٠.٣٧	٠.٣٧	٠.٠٨	٤.٧٧	٠.٠١
٢	←		٠.٣٧	٠.٣٥	٠.٠٧	٤.٧٨	٠.٠١
٢	←		٠.٨٤	١			
٢	←		٠.٧٥	٠.٨١	٠.٠٨	١٠.٥٣	٠.٠١
٢	←		٠.٩٨	١.١١	٠.٠٨	١٤.٧٧	٠.٠١
٢	←		٠.٥٤	٠.٥٤	٠.٠٨	٧.١٢	٠.٠١
٢	←		٠.٤١	٠.٣٧	٠.٠٩	٤.٣٦	٠.٠١
٢	←		٠.٩٧	١.٠٩	٠.٠٦	١٨.٦٥	٠.٠١
٢	←		٠.٥٨	٠.٨٥	٠.٠٨	١٠.٥٣	٠.٠١
٢	←		٠.٧٢	٠.٨٥	٠.٠٨	١٠.٥٣	٠.٠١
٢	←		٠.٥٠	٠.٥٧	٠.٠٩	٦.٣١	٠.٠١
٣	←		٠.٤٤	٠.٤٥	٠.١٤	٣.٢٩	٠.٠١
٣	←		٠.٣٦	٠.٣٥	٠.١٠	٣.٤١	٠.٠١
٣	←		٠.٥٣	٠.٥٩	٠.١٥	٤.٠١	٠.٠١
٣	←		٠.٩٦	١			
٣	←		٠.٣٤	٠.٤٣	٠.١٤	٣.٢٠	٠.٠١
٣	←		٠.٤٩	٠.٥٣	٠.٠٩	٥.٩١	٠.٠١
٣	←		٠.٣٣	٠.٣١	٠.٠٨	٤.٠٧	٠.٠١
٣	←		٠.٧٥	٠.٨٠	٠.٠٨	١٠.٥٣	٠.٠١
٣	←		٠.٥٢	٠.٧٠	٠.١٣	٥.٥٩	٠.٠١
٣	←		٠.٤٨	٠.٥٥	٠.٠١٢	٥.٩١	٠.٠١
٤	←		٠.٦٢	١.٣٨	٠.٣٧	٣.٧٠	٠.٠١
٤	←		٠.٧٠	١.٥٧	٠.٤٠	٣.٩٥	٠.٠١
٤	←		٠.٤٨	١			
٤	←		٠.٤٧	١.١٥	٠.٢٩	٤.٠٤	٠.٠١
٤	←		٠.٤٥	١.١٢	٠.٢٩	٣.٨٠	٠.٠١
٤	←		٠.٤٨	١.٣١	٠.٣٨	٣.٤٦	٠.٠١
٤	←		٠.٤٦	٠.٧٨	٠.١٦	٤.٩١	٠.٠١
٤	←		٠.٣٤	٠.٩٦	٠.٣٠	٣.٢٤	٠.٠١
٤	←		٠.٢٠	٠.٤٩	٠.٢٠	٢.٤٢	٠.٠١
٤	←		٠.٤٧	٠.٤٤	٠.٠٧	٦.٠٦	٠.٠١

يتضح من نتائج التحليل قبول نموذج التحليل العاملي التوكيدي، كما أن تشبعات جميع المفردات على العوامل الكامنة الخاصة بها كانت دالة إحصائيا.

ثانيًا:الاتساق الداخلي

قام الباحث بحساب ما يلي:

أ- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، وذلك من خلال حساب: معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بُعد من أبعاد المقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك كما يلي.

أ- الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد مقياس الوحدة النفسية ، ويوضح جدول (٩) نتائج قيم معاملات الارتباط.

جدول (٩)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بُعد لمقياس الوحدة النفسية (ن = ٩٨)

البعد :الاول		البعد : الثاني		البعد : الثالث		البعد : الرابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٤**	١	٠.٧٥٩**	١	٠.٧٦٢**	١	٠.٧٤٦**
٢	٠.٧٥٣**	٢	٠.٧٥٠**	٢	٠.٧٤٦**	٢	٠.٧٤٧**
٣	٠.٧٥٨**	٣	٠.٧٤٨**	٣	٠.٧٤٨**	٣	٠.٧٣٥**
٤	٠.٧٥٥**	٤	٠.٧٤٤**	٤	٠.٧٤٩**	٤	٠.٧٦٣**
٥	٠.٧٥٢**	٥	٠.٧٤٧**	٥	٠.٧٤٦**	٥	٠.٧٤٣**
٦	٠.٧٣٦	٦	٠.٧٤٣**	٦	٠.٧٣٢**	٦	٠.٧٤١**
٧	٠.٧٣٤**	٧	٠.٧٤٥**	٧	٠.٧٣٣**	٧	٠.٧٣٨**
٨	٠.٧٤٥**	٨	٠.٧٤٢**	٨	٠.٧٤٦**	٨	٠.٧٢٤**
٩	٠.٧٣٨**	٩	٠.٧٤٣**	٩	٠.٧٥٣**	٩	٠.٧٥١**
١٠	٠.٧٦١**	١٠	٠.٧٤٩**	١٠	٠.٧٤٣**	١٠	٠.٧٣٤**

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة لعبارات المقياس مع درجة البُعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يُشير إلى أن هناك اتساقا داخليًا للمقياس، كما قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية ، والنتائج يوضحها جدول (١٠).

جدول (١٠)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الوحدة النفسية(ن = ٩٨)

البعد :الاول		البعد : الثاني		البعد : الثالث		البعد : الرابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٥٤**	١	٠.٧٥٩**	١	٠.٧٤٩**	١	٠.٧٤٦**
٢	٠.٧٥٣**	٢	٠.٧٥٠**	٢	٠.٧٣٨**	٢	٠.٧٤٧**
٣	٠.٧٥٨**	٣	٠.٧٤٨**	٣	٠.٧٦١**	٣	٠.٧٣٥**
٤	٠.٧٥٥**	٤	٠.٧٤٤**	٤	٠.٧٥٣**	٤	٠.٧٦٣**
٥	٠.٧٥٢**	٥	٠.٧٤٧**	٥	٠.٧٤٣**	٥	٠.٧٤٣**
٦	٠.٧٣٦**	٦	٠.٧٥٨**	٦	٠.٧٥٦**	٦	٠.٧٤١**
٧	٠.٧٣٤**	٧	٠.٧٥٤**	٧	٠.٧٥٣**	٧	٠.٧٦٢**
٨	٠.٧٤٥**	٨	٠.٧٤٥**	٨	٠.٧٤٨**	٨	٠.٧٤٦**
٩	٠.٧٤٦**	٩	٠.٧٤٦**	٩	٠.٧٥٨**	٩	٠.٧٤٨**
١٠	٠.٧٤٦**	١٠	٠.٧٣٥**	١٠	٠.٧٤٩**	١٠	٠.٧٤٩**

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات ارتباطات كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يُشير إلى تمتع المقياس باتساقا داخليًا.

ب- الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوحدة النفسية:

للتأكد من اتساق محتوى المقياس ككل، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج يوضحها جدول (١١).

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الوحدة النفسية والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٨)

م	الأبعاد	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس
١	البُعد الأول	٠.٧٥٢❖❖
٢	البُعد الثاني	٠.٧٥٠❖❖
٣	البُعد الثالث	٠.٧٤٣❖❖
٤	البُعد الرابع	٠.٧٤٥❖❖

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠٥)=٠.٢١٤❖

- قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (٩٦)، مستوى دلالة (٠.٠١)=٠.٢٧٩❖❖

يتضح من جدول (١١) أن معاملات ارتباطات كل بُعد بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يُشير إلى أن هناك اتساقا للمقياس

ثبات مقياس الوحدة النفسية :

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الوحدة النفسية باستخدام كل من طريقة ألفاكرونباخ ، و جتمان ، على عينة قوامها (ن=٩٨) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (١٢) .

جدول (١٢)

معاملات الثبات بطريقة جتمان و ألفاكرونباخ لمقياس الوحدة النفسية

الأبعاد والدرجة الكلية	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة جتمان	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول	١٠	٠.٧٧٧	٠.٧٨٨
البعد الثانى	١٠	٠.٧٢٥	٠.٧١٤
البعد الثالث	١٠	٠.٧٩٥	٠.٨٠٧
البعد الرابع	١٠	٠.٧٩٨	٠.٨١٣
الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	٠.٧٣٨	٠.٩٧٤

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

فيما يلي عرض لما توصل إليه البحث من نتائج

أولًا : نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية دالة، بين متوسط درجات النوموفوبيا ، وأبعادها ، ومتوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية، وأبعادها لدى عينة البحث.

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين متوسط درجات النوموفوبيا، وأبعادها، ومتوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية، وأبعادها لدى عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين متوسط درجات النوموفوبيا، وأبعادها، والشعور بالوحدة النفسية، وأبعادها لدى عينة البحث (ن= ١٢٠)

النوموفوبيا /الوحدة النفسية	العزلة الاجتماعية	الخوف من فقدان القبول الاجتماعي	العجز عن اقامة علاقات.	الادراك السلبي للذات.	الدرجة الكلية
عدم القدرة على التواصل	٠.٣٧١	٠.٣٨٨	٠.٤٥٤	٠.٥١٦	٠.٤٧١
فقدان الاتصال	٠.٤٣١	٠.٤٣٣	٠.٣٧٩	٠.٤٨٢	٠.٤٣١
عدم القدرة للوصول للمعلومات	٠.٣٩٥	٠.٤٠٤	٠.٤١٦	٠.٣٦٨	٠.٣٩٥
التخلي عن الراحة.	٠.٤٥٥	٠.٣٨٢	٠.٥٣٣	٠.٣٨٦	٠.٥٥٥
الدرجة الكلية	٠.٣٧١	٠.٣٨٨	٠.٤٥٤	٠.٤١٦	٠.٣٧١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ =٠.٢٢٨ وعند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (١٣) ما يلى :

وجود علاقة ارتباطية بين النوموفوبيا وأبعادها وبين الشعور بالوحدة النفيسية وأبعادها وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الخوف من فقدان الهاتف النقال زادت الشعور بالوحدة النفسية، مما يدل على تحقق الفرض كليًا.

وتتفق نتيجة الفرضية الأولى مع نتائج دراسات كل من باولاك (Pawlak، 2002) والتي توصلت إلى وجود ارتباط بين الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي مع إدمان الانترنت، فالطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من الوحدة النفسية يلجأون إلى الانترنت للتخفيف من مشاعر الوحدة النفسية، كما اتفقت مع دراسة بين التي أشارت إلى أن التلاميذ المعتمدين على استخدام الهاتف والانترنت أكثر شعوراً بالوحدة النفسية من الطلاب الذين لا يعتمدون على الانترنت(Bin,2006)، كذلك تتفق مع دراسة موهيو(Muhu,2007) وقد أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يتسمون بدرجة عالية من الوحدة النفسية والعزلة كسمة من سمات تلميذياتهم تزداد لديهم حالة اعتمادهم على استخدام الانترنت.

ودراسة سيهان واشير (Ceyhan & Asher،2008) التي توصلت إلى أن الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب والفعالية الذاتية في استخدام الكمبيوتر يؤدي إلى إدمان الانترنت، كما تتفق مع دراسة (أمجد أبو جدي، ٢٠٠٤) التي كشفت عن وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والقلق الاجتماعي في إدمان الانترنت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ازدياد عدد سنوات تملك الهاتف النقّال قد تؤدي إلى زيادة اعتمادية التلميذ عليه وتعلقه وشغفه به، والزيادة بتكوين شبكة تواصل من خلاله تزداد مع ازدياد عدد سنوات تملك الهاتف النقال، بحيث تضيف وسائل التواصل الاجتماعي ضغطا هائلا على العلاقات والصداقات، ومما يعطي الهاتف النقال الوزن الكبير لاستمرار هذه العلاقات، والصداقات؛ والخوف من فقدان التواصل من خلال فقدان الهاتف النقال.

ويزداد هذا الخوف نتيجة الارتباط الزماني والمكاني المتكرر من خوف فقدان الهاتف النقّال في ظروف نفسية غير اعتيادية تثير الخوف أو القلق وتؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية .

وهذا الشعور يجعلهم أكثر إقبالا على استخدام الهاتف النقال بشكل مفرط، أيضا إحساسهم بالضجر نتيجة إفتقاد التقبل والود والحب، ووجود فجوة نفسية تباعد بينهم وبين أشخاص الوسط المحيط، هذا ما يدفعهم لكره الآخرين ومن ثمة يزيد مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم،مما يؤدي إلى شعورهم المستمر بالخوف من فقدان الهاتف النقال خاصة مع سهولة استخدامه، والدخول على الانترنت، والذي يحقق لهم المتعة الشخصية ، والشعور بالذات والهروب من المشكلات الاجتماعية، وتعويض افتقادهم للمهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط في علاقات ناجحة مع الآخرين.

أي أن مدمني الهواتف النقالة من التلاميذ يشعرون بالوحدة النفسية والعزلة عن المحيطين بهم، ويفضلون الانترنت على الأنشطة الاجتماعية التي لا تشبع دوافعهم الاجتماعية، فالسبب في الخوف من فقدان الهاتف أن لديهم شعور بالوحدة النفسية وعزوف الآخرين عن الاهتمام بهم، مما يدفعهم للانسحاب والإنزواء مفضلين شبكة الانترنت على غيرها من الأنشطة والعلاقات الإنسانية.

وبالرجوع إلى الأساس النظري، فالتلميذ المصاب بالوحدة النفسية يتصف بالحزن والقلق والخجل والتوتر، واليأس، وتقدير الذات المنخفض والعزلة، وضعف الاتصال الاجتماعي، والشعور بالاغتراب وافتقاد الصداقة وهي كلها متغيرات سلبية مرضية ، أو غير سوية تؤدي بالفرد للانسحاب إلى الهاتف والاتصال بالانترنت، فينهمك فيه وينسى كل همومه وصراعاته مع من حوله من أفراد أسرته وأصدقائه حتى يصبح مدمنا للهاتف وللانترنت يقول في قرارة نفسه أن من حوله يتسببون له في المعاناة والآلام، ولا يهتمون بشئونه ولا يعيرون مطالبه أدنى اهتمام،فهو يحاول البحث من خلال الهاتف عن أخرين ويكون موضع ترحيب من قبلهم من أقصى مكان إلى أدنى مكان،ويعمل على تكوين أكبر قدر من العلاقات والتعرف على العديد من

الاصدقاء، ومن ثم أشباع حاجاته النفسية والاجتماعية بعيداً عن من حوله، بحثًا منه عن من يخفف عنه من آلام ومعاناته وإيجاد من يشاركنه أفراحه وأحزانه (Moulham,2010:629).

خاصة وأن البناء النفسي للتلميذ في المرحلة الاساسية من التعليم يتأثر إلى حد كبير بالروابط الأسرية المختلفة والعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء، فالطالب الذي لا يشعر بإشباع حاجاته من الشعور بالأمن النفسي والحب والتقبل والثقة بالنفس، سيختل توزانه النفسي ويزداد شعوره بالوحدة النفسية، مما يجعله يُقدم على شبكة الانترنت بشكل غير معقول، لأن ذلك يحقق له إقامة صداقات وعلاقات تعويضية وتبادل للمنافع، عن طريق عمل محادثات على شبكات الانترنت، مما يؤدي إلى إدمان الانترنت والخوف على هاتفه من الضياع والذي بدوره يخفض من حدة الشعور بالوحدة النفسية لديهم، ويدعم هذه النتيجة ما قدمه أصحاب النظرية السلوكية المعرفية وعلى رأسهم دافيز كمحاولة لبناء نموذج يحدد العوامل المرتبطة بالاستخدام المفرط للهاتف النقال (Davis, petrik, 2001).

كما أن الأفراد الذين يعانون من ضغوط أو مشكلات نفسية مثل الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب ... إلخ يحملون إدركات سلبية عن كفاءاتهم الاجتماعية، فيفضلون التفاعل الاجتماعي عن طريق الانترنت لأنه أقل تهديداً وأقل مخاطرة، وينتج عن ذلك استخدام قهري للكمبيوتر والانترنت، وهذا بدوره يفرز كثيراً من المشكلات الشخصية والاجتماعية والمهنية (محمد النوبي محمد علي، ٢٠١٠ : ٧٦).

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

توجد علاقة ارتباطية دالة، وسالبة بين درجات النوموفوبيا، وأبعادها، والدرجة الكلية للأداء الأكاديمي لدى عينة البحث.

للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام معامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجات سلوك النوموفوبيا، وأبعادها، ودرجات الأداء الأكاديمي لدى عينة البحث، والجدول التالي يوضح تلك النتائج .

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين متوسط درجات النوموفوبيا، وأبعادها، والأداء الأكاديمي لدى عينة البحث (ن= ١٢٠)

النوموفوبيا /الأداء الأكاديمي	الدرجة الكلية للأداء الأكاديمي
عدم القدرة على التواصل	-٠.٣٨٢
فقدان الاتصال	-٠.٤٢٧
عدم القدرة للوصول للمعلومات	-٠.٤٨٢
التخلي عن الراحة.	-٠.٣٢١
الدرجة الكلية للنوموفوبيا	-٠.٥٩٣

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠١ =٠.٢٢٨ وعند مستوى ٠.٠٥ = ٠.١٧٤

يتضح من جدول (١٤) ما يلى :

وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين النوموفوبيا وأبعادها وبين درجات الأداء الأكاديمي وهذا يشير إلى أنه كلما زاد الخوف من فقدان الهاتف النقال قل الأداء الأكاديمي، مما يدل على تحقق الفرض كليًا.

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة Rand K L (2009) والتي توصلت إلى أن ارتباط الجوانب الايجابية إيجابيًا بالأداء الأكاديمي الجيد وكذلك بالأهداف المتوقعة وكذلك دراسة (سوزان صدقة عبد العزيز بسيون ٢٠٠١) والتي توصلت إلى أن الجوانب الايجابية تساعد على زيادة الأداء الأكاديمي بينما الجوانب السلبية تؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي وأن مرتفعي الثقة بالنفس يتمتعون بدرجة عالية من الإنجاز الأكاديمي مقارنة بغيرهم من الأفراد التى توجد في حياتهم مشكلات نفسية وهذا ما أكده زيد محمد التبال(٢٠٠١ : ٧٥) أن وجود التفاؤل في

حياة الفرد يساعد على دعم الأداء الأكاديمي والتي تسهم بدرجة كبيرة في الكفاءة التي تساعد على مسايرة العملية التعليمية من أجل أداء متميز.

وأيضا نتائج دراسة إيمان زكي محمد ،عبير محمد الصبان ،سوسن عبد الحميد كوسة (٢٠٠٨) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مؤشرات الصحة النفسية والأداء الأكاديمي أي أنه كلما زادت مؤشرات الصحة النفسية زاد التحصيل الأداء الأكاديمي واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عناية ضوء محمد أجطبلاوي (٢٠٠٤) والتي أظهرت انه لا يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التوافق النفسي والأداء الأكاديمي ودراسة آسيا بركات (٢٠١٠) والتي أوضحت نتائجها أنه لا يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين التوافق النفسي والمعدل التراكمي أي لا يختلف التوافق النفسي العام لدى العينة باختلاف المعدل التراكمي.

ويرجع هذا الارتباط السالب بين النوموفوبيا والأداء الأكاديمي إلى أن مرحلة التعليم الاساسي ذات طابع خاص عند الأفرد فهم يرغبون في الانتقال إلى حياة مليئة بالطموحات والأمل والرغبة في تحقيق إنجازات وضعوها أهدافا لأنفسهم ولكن تعلقهم بالهاتفِ النقالِ وإحساسهم بأنه يعوضهم بالكثير من الاشياء التى يفتقدونها وهذا ما يجعلهم أكثر قلقا وخوفا عليه من الضياع وهذا ما يجعل تفكيرهم مشغول بدرجة كبيرة بالهاتف وهذا ما يقلل التركيز في الجانب الدراسي ويقلل من الأداء الأكاديمي لديهم وهذا ما يوضح العلاقة السلبية بينهما، وقد يكون ذلك عقبة في طريقهم من أجل الوصول إلى مايريدون في مستقبل ملئ بالتحديات حيث إن التلميذ الذي لا يعاني من النوموفوبيا يتميز بالاصرار والتحدي والتفاعل والتعاون مع الأخرين كما أنه يحمل بداخله ما يمكنه من تحقيق الأهداف التي وضعها نصب أعينه.

فالتلميذ في هذه المرحلة يحاول التعايش مع من حولهم وقد يلجأ إلى الهاتف النقال وأعتباره من الأ ولويات في حياته وهذ ما يجعله في قلق مستمر على الهاتف النقال ويشغل درجة كبيرة من تفكيره ، وبالتالى يؤثر سلبًا على الجانب الأكاديمي وبالتالي يكون درجة أداءه الدراسي منخفضة وتؤثر عليه السلبيات في تغير وجهة نظره للحياه (عادل محمود سليمان ٢٠٠٣: ٤٥) .

ويرى الباحث في البحث الحالي أن وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين النوموفوبيا مع الأداء الأكاديمي شيء منطقي أن توجد هذه العلاقة ومن الطبيعي وجود هذه العلاقة بين جميع أبعاد النوموفوبيا والأداء الأكاديمي نظرًا لوجود ضغط على نفسية الفرد مما يؤدي إلى تدني الأداء الأكاديمي لدي الفرد، وبالمثل ينطبق هذا على جميع المواد الدراسية وعلى العكس نجد الاطمئنان على الهاتف وعدم الانشغال به يكون له الجانب الإيجابي في حياة الفرد ويجعله أكثر تركيز وإهتمام بالدراسة من غيره .

ثالثًا : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات النوموفوبيا ، وأبعاده بين عينة البحث الذكور والإناث، لصالح الإناث.

للتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين ، للتعرف على تأثير النوع (ذكور- إناث) على النوموفوبيا ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول (١٥)

نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتي(ذكور، إناث) في النوموفوبيا، وأبعاده

النوموفوبيا	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٦٠	٧٣.٩٦	٨.٥٤	١١٨	٧.٧٥	٠.٠١
	إناث	٦٠	٨٧.٩١	١١.٠١			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٢ وعند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٥):

- تزايد قيم متوسطات مجموعة الإناث على متوسطات مجموعة الذكور على مقياس النوموفوبيا وأبعاده.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مجموعتي (الذكور، الإناث) على مقياس النوموفوبيا، وذلك في اتجاه مجموعة الإناث.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة يلديريم وآخرون، Yildirim, Sumuer, Adnan & (2016) Yildirim التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة انتشار نسبة النوموفوبيا تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث، كما تتفق مع نتيجة دراسة جيزجن وكاكر (Gezgin & Çakır, 2016) التي أظهرت أيضًا وجود فروق دالة إحصائيًا في النوموفوبيا تعزى لمتغير (الجنس) لصالح التلاميذ الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتمادية معظم التلميذات على الهاتف النقَّال للتواصل، كأداة ووسيلة مهمة وأساسية مع الأهل والأصدقاء، مما يؤدي إلى الوصول إلى حال من الاطمئنان النفسي والشعور بالأمان الذاتي في المجتمع المدرسي من حيث توفير الخصوصية وتجنب المشقة، وكذلك توجه التلميذات لتخزين وتضمين الهاتف النقال لمعلومات ذات طبيعة خاصة تخشى التلميذات من انتشارها في حالة فقدان الهاتف، وقد يفسر أيضًا في ضوء تميز الإناث بإدمان متعة مشاركة المعلومات مع الآخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والاهتمام بجدية ونوعية المعلومات المتبادلة التي تتميز بطيف واسع ومتنوع يتناسب مع طبيعتها،

وعلي الرغم من أن الذكور أكثر من الإناث استخداماً للانترنت طلبًا للثقافة والتسلية والترفيه، واكتشاف الجديد من الاختراعات والتكنولوجيا، عكس الطالبات اللواتي يستخدمن الانترنت ، وعادة ما يكون إيجابيًا ومرتبطًا أكثر بالتحصيل الدراسي، هذا بالإضافة إلى أن الذكور أكثر ثقة في قدرتهم على تشغيل الكمبيوتر وتحميل البرامج وإكتشاف الجديد في الانترنت مقارنة بالإناث، كما أن للذكور أكبر قدر من الحرية والاستقلالية في استخدام الانترنت حيث تزيد فرصهم في استخدام الانترنت سواء داخل المنزل أو خارجه في النهار لساعات طويلة ، إلا أن رهاب فقدان الهاتف الجوال لديهم أقل من الإناث وذلك بسبب تقاليد المجتمع المصري الذي يعطي الولد حرية زائدة عن البنت ، وحتي وإن فقد الولد تليفونه الجوال وما به من معلومات شخصية مسيئة له أو لمن حوله يسامحه المجتمع سريعًا لأننا في مجتمع ذكوري علي عكس البنت تمامًا.

رابعًا : نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الوحدة النفسية، وأبعادها بين عينة البحث الذكور، والإناث في اتجاه مجموعة الإناث.

للتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار " ت " للمجموعتين المستقلتين للتعرف على تاثير النوع (ذكور- إناث) على الشعور بالوحدة النفسية ، وأبعادها ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١٦)

نتائج اختبار ت لمتوسطات درجات مجموعتى (الذكور، والإناث) في الشعور بالوحدة النفسية ، وأبعادها

أبعاد المقياس	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المقياس ككل	ذكور	٦٠	٦٩.٨١	٩.٦٤	١١٨	٨.٩٧	٠.٠١
	إناث	٦٠	٨٦.٩٨	١١.٢٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٢ وعند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦):

- تزايد قيم متوسطات مجموعة الإناث على متوسطات مجموعة الذكور على مقياس الشعور بالوحدة النفسية وأبعادها.
- وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجموعتي (الذكور والإناث) في الشعور بالوحدة النفسية وذلك في اتجاه مجموعة الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Strauss, Forehand, Frame &Smith,1984) التي توصلت إلى وجود فروق في الوحدة النفسية لصالح الإناث، كما تختلف النتيجة الحالية مع نتيجة التي توصلت إليها دراسة (مايسة النيال، ١٩٩٣) إلى وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية حيث ظهر أن الذكور أكثر شعور بالوحدة النفسية من الإناث. وتعزو الباحثة الاختلاف مع نتيجة البحث إلى اختلاف البيئة حيث تختلف العادات والتقاليد والقيم التي طبقت عليها الدراستين السابقتين وبين البحث الحالي وإلى المراحل العمرية لعينات البحث.

وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسات كل من (Newcomb & Bentler, 1986) , (Cramer & Neyedley, 1998) والذين توصلوا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في الشعور بالوحدة النفسية وهذه الفروق هي لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أساليب المعاملة التي يتلقاها الذكور والتي تختلف تمامًا عن أساليب المعاملة التي تتلقاها الإناث، حيث أن الذكور يسعون لتأكيد ذاتهم وإبراز هويتهم والحصول على الاستقلالية، وإتباع سياسية الحوار وإبداء الرأي، ولكن للأسف نجد أن الإناث يواجهون عكس ذلك تمامًا نتيجة مايعرف بصراع الأجيال وتعقيد العادات والتقاليد التي يختص بها المجتمع، والتي تضع نوعًا من القيود والمتطلبات غير الواقعية، مما قد يؤدي في نهاية الأمر إلى بروز نوع من الصراع النفسي والضغوط النفسية التي تجعل الإناث يعانون من مستوى عالي من الإحساس بالشعور بالوحدة النفسية والميل إلى الانسحاب وعدم إقامة علاقات مع الآخرين.

ومن جهة أخرى فإن التحولات الاجتماعية والثقافية التي يمر بها المجتمع خاصة في الوقت ومنها إضعاف نسيج شبكة العلاقات الاجتماعية والتواصل والتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، بل بين أفراد الأسرة الواحدة نتيجة انعدام الثقة، مما جعل الوالدين يتبعون نوعًا من الصرامة في التعامل مع الأبناء الذكور، ومنحهم نوع من الامتيازات مقارنة بالأبناء من جنس الإناث، حيث عملوا على توفير جو خاص وأسلوب حياة مميز للذكور تفاديًا لتواجدهم خارج المنزل، مما يعطيهم فرصة الالتقاء والتفاعل والتواصل مع الآخرين والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، على عكس الإناث، وهذا ما يجعلهم يشعرون بالملل والتوتر ومن ثم زيادة شعورهن بالوحدة النفسية.

وقد يكون أحد أسباب ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الإناث مقارنة بالذكور هو الخوف من الجنس الآخر، ويمكن تفسير ذلك على ضوء الحقائق الثقافية والحضارية للمجتمع العربي، فهناك ضوابط محددة في التفاعل مع الجنس الآخر وتصب هذه الضوابط في عملية تنشئة الأبناء داخل الأسر العربية الإسلامية، لذا فقد يكون من الطبيعي حدوث القلق في مواقف التفاعل مع الجنس الآخر، وذلك على العكس في المجتمعات الغربية التي يكون فيها القلق في مواقف التفاعل مع الجنس الآخر ،مما يدفع الإناث إلى الانزواء خشية المساءلة والتعليقات الكثيرة سواء من الأهل أو الأقارب أو المدرسة، هذه الظروف تمثل في حد ذاتها ضغوطا نفسية لديهم، مما ينعكس على أحوالهم وأحاسيسهم وانفعالاتهم لتؤدي في نهاية الأمر إلى إحساسهم بالوحدة النفسية (أنور حمودة محمود البنا ، ٢٠٠٦ ، ٣٠٥) .

خامسًا : نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

دالة الفروق في درجات أفراد العينة على درجات الأداء الأكاديمي وفقا لمتغير الجنس (ذكورًا/إناثا).

جدول (١٧)

إتجاه الفروق بين متوسطات درجات الأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة حسب النوع (ذكورًا– إناثا)

الأداء الأكاديمي	المجموعة	ن	م	ع	د ح	قيمة"ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	مستوي الدلالة
	ذكور	٦٠	١١٩.٣	٢٩.٠٨٧	١١٨	١.٨٩٣	١.٩٦	غير دالة
	إناث	٦٠	١٠٨.٣٣	٢٨.٩٨٨				

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة " ت" لمتوسطي درجات الأداء الأكاديمي والدرجة الكلية قيم أصغر من القيم الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بين الذكور والإناث وذلك لعدم بلوغ قيمة "ت " لحد الدلالة المقبول إحصائيا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج البحث التي قام بها جمال السيسي وجمال الدهشان (٢٠٠٤) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الأداء الأكاديمي.

ويرجع ذلك إلى أن الإناث يقمن بعدة أدوارحياتية وبمستويات متفاوتة من الكفاءة والتي تتضمن الكثير من التوقعات المرتفعة والمتطلبات لإرضاء الأخرين من الذين يحيطون بهم في المجتمع كالأقارب والأصدقاء والجيران وزملاء العمل ، بالإضافة إلى تمتعهم بمستوى عال من الطموح الأكاديمي مما يجعلهم على نفس الدرجة التي يتمتع بها الذكور من الأداء الأكاديمي هذا بالإضافة إلى رغباتهم الفعالة في المشاركة في الحياة بشتى مجالاتها وأن يكون لهم دورًا بارزًا وفعال في المجتمع وساعدهم على ذلك الفكر المتطور الذي ساعد على إشراك الإناث في الحياة والتاكيد على دورهن الفعال في المجتمع.

وهذا يشير إلى طبيعة المجتمع في الوقت الحالي والذي أعطي الكثير من الحرية للإناث وهذا ما جعلهن يشاركن الذكور في كل مجالات الحياة وهذا ما يجعلهم في منافسة مستمرة ودائمة للاهتمام بالجانب الدراسي للوصول إلى مكانة هامة في المجتمع ومشاركة الذكور كافة الاعمال في الحياة بل والمنافسة للتفوق عليهم.

توصيات البحث

بناء على ما توصلت إليه البحث الحالي من نتائج، فإنه يمكن صياغة بعض التوصيات الآتية:

١. الاهتمام بتلاميذ المرحلة الابتدائية وما يعانوه من اضطرابات نفسية، والاهتمام بحاجاتهم النفسية والاجتماعية.
٢. العمل على إشراكهم في أنشطة تعمل على تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتفريغ طاقاتهم حتى يشعروا بأهميتهم وبالتالي ينخفض عندهم مستوى الشعور بالوحدة النفسية.
٣. نشر الوعي بمخاطر الإفراط في استخدام الانترنت ساعات طويلة.
٤. ضرورة وجود أخصائي نفسي بشكل مستمر في المدارس لتقديم برامج إرشادية للتلاميذ لمساعدتهم للتخلص من مشاعر الوحدة النفسية ومن باقي المشاعر السلبية الأخري.
٥. تقديم برامج إرشادية للوالدين لمساعدة أبنائهم على علاج الإحساس بالوحدة النفسية والتخلص من النوموفوبيا.

البحوث المقترحة

١. النوموفوبيا وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من مراحل عمرية مختلفة.
٢. النوموفوبيا وعلاقتها بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالنوموفوبيا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤. سوء استخدام الهاتف النقال وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٥. النوموفوبيا وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

١. ابتسام سالم المزوغي (٢٠١١) . الفروق في الذكاء وقلق الامتحان بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من تلاميذ جامعة السابع من إبريل الليبية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٢٣(٣) ، ص :١١٠-١٧٦.

٢. أحمد قنديل (٢٠٠١). **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، بيروت: دار النهضة العربية.

٣. أحمد مهدي ابراهيم (٢٠٠٠). دراسة لبعض المتغيرات النفسية المسهمة في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة : دراسة تنبؤية . **مجلة التربية**، ٩٥، ١٥٧ : ١٩٣.

٤. إسماعيل معمر علي يوسف (٢٠١٤). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بدافع الانجاز لدي عينة من المتفوقين دراسيًا بالثانويات التخصصية بمنطقة مسلاتة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الأداب، جامعة طرابلس.

٥. آسيا علي راجح بركات (٢٠١٠) . التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي ، **مجلة المعرفة الشهرية** ،جامعة أم القرى،١-٣٧.

٦. الجوهرة عبد القادر شيبي (٢٠٠٥) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٧. أمال جودة، (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى التلاميذ في محافظة غزة، **المؤتمر التربوي الثاني**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

٨. آمال عبد السميع باظة (٢٠١٣). **التفوق العقلي** والموهبة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٩. أمال يوسف (٢٠٠٨). العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل الدراسي **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية علوم التربية ، جامعة الجزائر.

١٠. أمجد أبو جدي (٢٠٠٨). الإدمان على الهاتف النقّال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من تلاميذ الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٤(٢) ،١٣٧- ١٥٠.

١١. إنشراح الشال (٢٠١٥). النوموفوبيا في عصر وسائل الإتصالات الرقمية، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط** ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة،٤(٩) ،٩-٣١.

١٢. أنور حمودة محمود البنا (٢٠٠٦). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المتفوقين والمتخلفين تحصيليا من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق.

١٣. إيمان زكي محمد ،عبير محمد الصبان ،سوسن عبد الحميد كوسة (٢٠٠٨) . مشكلات الطالبات وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية لإعداد المعلمات بمكة المكرمة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، **مجلة دراسات عربية** ،١٣١، ١٤-٧٥ .

١٤. إيمان أحمد خضر (٢٠١١). الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء الأكاديمي لبرنامج إعداد اخصائي التربية المسرحية - دراسة تقويمية ،**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة** ، ١٩،٩٠-١١٩.

١٥. إيمان مصطفي (٢٠٠٠). فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لمارزاني في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة تربويات الرياضيات**، ٣(١١) ، ٣٢٣- ٣٩٥.

١٦. بينة مجبل مزيد (٢٠٠٧). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الاكتئاب وتقويم الذات لدي المسنات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جًامعة الملك سعود.

١٧. جلين ويلسون (٢٠٠٠). **سيكولوجية فنون الأداء**،ترجمة شاكر عبد الحميد، الكويت:المجلس الوطني للثقافة والأداب.

١٨. جمال علي الدهشان وجمال أحمد السيسي (٢٠٠٤). تقويم بعض جوانب الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية من خلال آرائهم ،**مجلة البحوث النفسية والتربوية**– كلية التربية جامعة المنوفية،١،٣-٥٥.

١٩. جمعة حسن إبراهيم (٢٠٠٧). أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل تلاميذ دبلوم التأهيل التربوي في مقرر طرائق تدريس علم الأحياء "دراسة تجريبية على تلاميذ الجامعة الافتراضية السورية"، **مجلة جامعة دمشق**، ١(٢٦) ، ١٧٥– ٢٢٣.

٢٠. حسين العلاونة (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من تلاميذ جامعة اليرموك المقيمين وغير المقيمين مع أسرهم في ضوء بعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٢١. زيد محمد التبال (٢٠٠١). استخدام أساليب التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيل الأكاديمي التعرف على صعوبات التعلم لدى التلاميذ، **المجلة التربوية لكلية التربية جامعة الملك سعود**،٥٨(١٥)، ٦٣ – ٩٢.

٢٢. زينب محمود شقير (٢٠٠٢) . **الشخصية السوية والمضطربة** ، القاهر ة : مكتبة النهضة العربية.

٢٣. سالم الرحيمي ، توفيق المارديني (٢٠١٤). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ بجامعة أريد الأهلية (دراسة ميدانية على تلاميذ جامعة أريد الأهلية)، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**،١(٣٠)، ٢٢٥- ٢٥٥.

٢٤. سالم علي سالم الغرايبة (٢٠٠٢). الشعور بالوحدة ومركز الضبط لدي المتفوقين والمتأخرين تحصيليًا من تلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس مدينة أربد، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية والفنون ،جامعة اليرموك.

٢٥. سعد محمد رياض (٢٠١٥). فعالية برنامج إرشادي لخفض درجة الوحدة النفسية ورفع مستوى التدين لدى طلاب جامعة الطائف : دراسة إرشادية سيكومترية، **مجلة كلية الآداب جامعة بنها** ، ٤٠(٣)،١٦٤٤-١٥٩٦.

٢٦. سهير إبراهيم عبد ميهوب (٢٠٠٧)، مدى فعالية برنامج إرشادي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطالبات المراهقات المغتربات بالمدن الجامعية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٥٧(١٧) ،١٦٥-٢٠٩.

٢٧. سوزان صدقة عبد العزيز بسيوني (٢٠١١). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالإنجاز الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة من الطالبات الجامعيات بمكة المكرمة ،**مجلة الإرشاد النفسي** ، ٢٨ ،٦٧-١١٤.

٢٨. شرين عدنان العكوم (٢٠١٧). الخوف المرضي من فقدان الهاتف النقال "النوموفوبيا" لدي تلاميذ جامعة اليرموك، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،جامعة اليرموك.

٢٩. صالح إبراهيم الضبع (١٩٩٥). **دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس**، الرياض: دار عالم الكتب.

٣٠. صالح السيد (٢٠١٠). التكيف التلميذي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والجنس عند تلاميذ كليات المجتمع، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

٣١. صالح شواقفة (٢٠٠٠). الشعر بالوحدة النفسية لدى تلاميذ جامعة آل البيت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة آل البيت.

٣٢. عادل العقيلي (٢٠٠٤) الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى تلاميذ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٣٣. عادل محمود سليمان (٢٠٠٣). الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لدى مديري المدارس الحكومية مديرات محافظات فلسطين الشمالية، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،جامعة النجاح الوطنية.

٣٤. عامر عبد الله (٢٠١٥). الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، **مجلة العلوم التكنولوجية**، جامعة البتراء، عمان، ٣(١٤) ،١١٢-١٦٥.

٣٥. عبد السلام عبد المجيد (١٩٨٩): بعض المتغيرات الأسرية المرتبطة بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية، جامعة طنطا.

٣٦. عبدالناصر الجراح (٢٠١٠). العلاقة بين الأداء الأكاديمي والتعليم المنظم ذاتيًا لدى عينة من تلاميذ جامعة اليرموك ،**المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،٤(٦)،٣٣٣-٣٤٨.

٣٧. علي السيد خضر، و ، محمد محروس الشناوي (١٩٩٨) : الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، **رسالة الخليج العربي**، ٢٥ ، ١١٩: ١٥٠

٣٨. عناية ضوء محمد أجطبلاوي (٢٠٠٤) . " مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي للطالب الجامعي وتحصيله الدراسي " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** . كلية الآداب قسم التربية وعلم النفس . جامعة سبها .

٣٩. فريده عبدالوهاب آل مشرف (١٩٩٨). تأثير متغيرات الجنس والجنسية والتخصص الدراسي في درجة الشعور بالوحدة لدى عينة من طلاب جامعة،**مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**- الخليج العربي ، ٨٨ ،١٧١-١٩٥.

٤٠. قاسم علي الصراف (٢٠٠٢).**القياس والتقويم في التربية والتعليم** ،القاهرة: دار الكتب الجامعي.

٤١. كريمة يونسي (٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة **رسالة ماجستيرغير منشورة**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة مولود معمري.

٤٢. مايسة النيال (١٩٩٣) : بناء مقياس الوحدة النفسية لدى مجموعات عمرية متباينة من تلاميذ المدارس بدولة قطر، **مجلة علم النفس**، ٢٥ ،١٠٢-١١٧.

٤٣. مجدي الدسوقي (١٩٩٨ م). **مقياس الشعور بالوحدة النفسية**، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٤. محسن محمد عبد النبي (٢٠٠١). العلاقات التفاعلية بين الذكاء الانفعالي والتفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي للطالبات السعوديات ، **مجله كليه التربية** –جامعه المنوفية ، ٣، ١٢٦-١٥٣.

٤٥. محمد النوبي محمد علي (٢٠١٠). **إدمان الإنترنت في عصر العولمة** ، عمان : دار الصفا للنشر والتوزيع

٤٦. محمد جاسم محمد (٢٠٠٨). **سيكولوجية الادارة التعلمية والمدرسية وآفاق التطوير العام** ،عمان :مكتبة دار الثقافة للنشر .والتوزيع .

٤٧. مراد عيسى (٢٠٠٩) . دراسة مقارنة لمفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث بقسميه العلمي والأدبي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية،جامعة أم القرى.

٤٨. مرزوق عبد المجيد مرزوق (١٩٩٣). مكونات الدافعية وإستراتيجيات التعليم ذاتي التنظيم المرتبطة بالأداء الأكاديمي للطالب داخل الفصل الدراسي، **مجلة كلية التربية جامعة الأسكندرية**، ١، ٩٠ – ٢٢٤.

٤٩. مريم علي الهني (٢٠٠٨). بناء مقياس مقنن للوحدة النفسية لتلاميذ جامعة السابع من أكتوبر، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية الأداب ،جامعة السابع من أكتوبر.

٥٠. مسعد ربيع أبو العلا (٢٠٠٣). الفروق بين الطلاب ذو التحصيل المرتفع والمنخفض في إستراتيجيات التعليم المنظم ذاتيا وتوجهات الأهداف لدى عينة من طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** – كلية التربية جامعة المنوفية، ١٨، ٩٩ – ١٣٢.

٥١. منصور الهاشمي (٢٠٠٨) . العلاقة بين الأسلوب المعرفي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية،جامعة أم القرى.

٥٢. منى سعد أبو ناشي (٢٠٠٨). فعالية بعض إستراتيجيات ماوراء المعرفة على أساليب التعلم والتحصيل الدراسي، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ،١٦(١٨)، ٣٨٢- ٤١٣

٥٣. نصرة عبد المجيد جلجل (٢٠٠٨). اثر التدريب على إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تقدير الذات والدافعية والأداء الأكاديمي في الحاسب الألي لدى تلاميذ شعبة حاسب ألي، **مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية**_جامعة كفر الشيخ،١، ١٦٥- ١٩٥.

٥٤. هالة محمد سعيد توفيق الحليمي (٢٠١٩). النوموفوبيا وعلاقتها بالاغتراب النفسي والقلق الاجتماعي لدي تلاميذ الجامعات في محافظات قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية.

٥٥. هاني محمد عبد الخالق (٢٠١٤). مستوى الطموح وعلاقته بالصلابة النفسية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث القاهرة.

٥٦. وفاء حسن علي خويطر (٢٠١٠) . الأمن النفسي والشعور بالوحدة لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية،الجامعة الإسلامية.

٥٧. وفاء عابد (٢٠٠٨). علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية الجامعة الإسلامية – غزة.

٥٨. وليد شوقي (٢٠٠٩) . العلاقة بين الأسلوب المعرفي ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية، جامعة أم القرى.

59. Ahmadi, A., Zainalipour, H., & Rahmani, M. (2013). Studying the role of academic hardiness in academic achievement of students of Islamic Azad University, Bandar Abbas Branch. Journal of Life Science and Biomedicine, 3(6), 418-423.
60. Ashe, D. D., & McCutcheon, L. E. (2001). Shyness, loneliness, and attitude toward celebrities. Current Research in Social Psychology, 6(9), 124-133.
61. Asher, S. R., & Paquette, J. A. (2003). Loneliness and peer relations in childhood. Current Directions in Psychological Science, 12(3), 75-78.
62. Asher, Steven R. & Paquette, A. Julie (2003): Loneliness and Peer Relations in Childhood, Journal of Current Directions in Psychological Science، Vol. 12, Serial No. 3, pp 75-78.
63. Bagner, D. M., Storch, E. A., & Roberti, J. W. (2004). A factor analytic study of the loneliness and social dissatisfaction scale in a sample of African-American and Hispanic-American children. Child Psychiatry and Human Development, 34(3), 237-250.
64. Bauminger, N., & Kasari, C. (2000). Loneliness and friendship in high- functioning children with autism. Child development, 71(2), 447-456.
65. Bhatia, M. (2008). Cell Phone Dependence: A new diagnostic entity. Delhi Psychiatry Journal, 11 (2) 123-124.
66. Bin, W. (2006). A study on the relationship between the loneliness and internet addiction tendency of college students . PSYCHOLOGICAL SCIENCE –SHANGHAI, 29(6), 1425-1427.
67. Bragazzi, N., & Puente, G. (2014). A proposal for including nomophobia in the new DSM-V. Psychology Research and Behavior Management journal, 7, 155–160.
68. Ceyhan, J & Asher, S. (2008). Loneliness and peer relations in young children، Journal of child development, 63 (2), 350-365.
69. Cramer, K. M., & Neyedley, K. A. (1998). Sex differences in loneliness: The role of masculinity and femininity. Sex roles, 38(7-8), 645-653.

70. Crenshaw, T. L., Chambers, E. W., & Metcalf, H. (2008, March). A case study of retention practices at the University of Illinois at Urbana-Champaign. In Proceedings of the 39th SIGCSE technical symposium on Computer science education , 412-416.
71. Chiu, S. I. (2014). The relationship between life stress and smartphone addiction on Taiwanese university student: A mediation model of learning self-efficacy and social self-efficacy. Computers in human behavior, 34, 49-57.
72. Davis, petrik (2001): Children's Responses' To Adult Conflict As A function Of Conflict History , Eric- No. Ed 390528 .
73. Deniz, M., Hamarta, E., & Ari, R. (2005). An investigation of social skills and loneliness levels of university students with respect to their attachment styles in a sample of Turkish students. Social Behavior and Personality: an international journal, 33(1), 19-32.
74. Dixit, S., Shukla, H., Bhagwat, A. K., Bindal, A., Goyal, A., Zaidi, A. K., & Shrivastava, A. (2010). A study to evaluate mobile phone dependence among students of a medical college and associated hospital of central India. Indian journal of community medicine: official publication of Indian Association of Preventive & Social Medicine, 35(2), 339-343.
75. Envoy, S. (2015). 66% of the population suffer from Nomophobia the fear of being without their phone. Diakses pada tanggal, 10.
76. Forgays, D. K., Hyman, I., & Schreiber, J. (2014). Texting everywhere for everything: Gender and age differences in cell phone etiquette and use. Computers in Human Behavior, 31, 314-321.
77. Gezgin, D., & Çakır, Ö. (2016). Analysis of nomofobic behaviors of adolescents regarding various factors. Journal of Human Sciences, 13(2), 2504-2519.
78. Griffiths, M. (2005). A 'components' model of addiction within a biopsychosocial framework. Journal of Substance use, 10(4), 191-197.
79. HELEN Catherin (2001) . Adult Attachment Security and Symptoms of Depression , Journal of Personality and Senility and Social Psychology , 70(2) , 310-318.
80. International Business, T. (2013). Nomophobia: 9 out of 10 mobile phone users fear losing contact, says survey. International Business Times. Retrieved on May 25, 2016, from: http://www.ibtimes.co.in/ nomophobia - 9-out-of-10-mobile-phone-usersfearlosing- contact-says-survey-473914.

81. Izgar, H. (2009). An Investigation of Depression and Loneliness among School Principals. Educational Sciences: Theory and Practice, 9(1), 247-258.
82. JB, B., MATHEW, P., THULASI, P. C., & PHILIP, J. (2013). Nomophobia Do we really need worry about? A cross sectional study on Nomophobia severity among male Under Graduate students of Health sciences; Reviews of Progress, 1(1),1-5.
83. King, A. L. S., Valença, A. M., Silva, A. C., Sancassiani, F., Machado, S., & Nardi, A. E. (2014). "Nomophobia": impact of cell phone use interfering with symptoms and emotions of individuals with panic disorder compared with a control group. Clinical practice and epidemiology in mental health: CP & EMH, 10, 28.
84. King, A., Valença, A., & Nardi, A. (2010). Nomophobia: the mobile phone in panic disorder with agoraphobia: Reducing phobias or worsening of dependence? Cognitive and Behavioral Neurology, 23(1), 52-54
85. King, A., Valença, A., Silva, A., Baczynski, T., Carvalho, M. & Nardi, A. (2013). Nomophobia: Dependency on virtual environments or social phobia? Computers in Human Behavior, 29 (1), 140-144.
86. King, A. L. S., Valença, A. M., & Nardi, A. E. (2010). Nomophobia: the mobile phone in panic disorder with agoraphobia: reducing phobias or worsening of dependence?. Cognitive and Behavioral neurology, 23(1), 52-54.
87. Igarashi, T., Takai, J., & Yoshida, T. (2005). Gender differences in social network development via mobile phone text messages: A longitudinal study. Journal of Social and Personal Relationships, 22(5), 691-713.
88. Le Roux, A. (2004). Cross-cultural study on loneliness of students at the University of the Free State. Curationis, 27(2), 6-14.
89. Moulham, M. (2010). Loneliness and their relationship with the five factors of personality field study on a sample of students of Damascus University. An – University of Damascus Journal,26(4),625-668.
90. Muhu, M (2007): Self conception, motivation and interpersonal attitudes of late and early maturing boys. Educational Studies, 11(2), 93-107.
91. Newcomb, M. D., & Bentler, P. M. (1986). Loneliness and social support: A confirmatory hierarchical analysis. Personality and social psychology bulletin, 12(4), 520-535.

92. Ozdemir, U., & Tuncay, T. (2008). Correlates of loneliness among university students. Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 2(1), 29-34.
93. Pavithra, M. B., Madhukumar, S., & Mahadeva, M. (2015). A study on nomophobia-mobile phone dependence, among students of a medical college in Bangalore. National Journal of community medicine, 6(3), 340-344.
94. Pawlak, K. (2002). Vulnerability factors to normal depression. Journal of Psychosomatic Research, 24, 67-74.
95. Rand, K. L. (2009). Hope and optimism :latent structures and Fences grade expectancy and Academic performance. Journal of personality ,1(77), 231-260.
96. Rokach, A. (2004): Giving Life: Loneliness, Pregnancy and Motherhood, Journal of Social Behavior and Personality, Vol. 32, Serial No. 7, pp 691-702.
97. Rokach, A. (2005). The causes of loneliness in homeless youth. The Journal of psychology, 139(5), 469-480.
98. Rush, S. (2011). Problematic Use of Smartphones in the Workplace: An Introductory Study, Barts (Doctoral dissertation, Honours Thesis, Central Queensland University, Rockhamtom).
99. Sappington, A. A. (2009). Adjustment: Theory, research, and personal applications. Thomson Brooks/Cole.
100. Sharma, N., Sharma, P., Sharma, N. & Wavare, R. (2015). Rising concern of nomophobia amongst Indian medical students. International Journal of Research in Medical Sciences, 3(3), 705-707.
101. Strauss, C. C., Forehand, R., Frame, C., & Smith, K. (1984). Characteristics of children with extreme scores on the Children's Depression Inventory. Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology, 13(3), 227-231.
102. Thomée, S. (2012). ICT use and mental health in young adults effects of computer and mobile phone use on stress, sleep disturbances, and symptoms of depression. Unpublished Master thesis, University of Gothenburg Sweden.
103. Weissks, R, (2003) : "Reflection the present state of loneliness research", Journal of Social Behavior and personality, ،2(2),p1- p16.
104. Yildirim, C. & Correia, A-P. (2015). Exploring the dimensions of nomophobia: Development and validation of a self-reported questionnaire. Computers in Human Behavior, 49, 130–137.

105. Yildirim, C. (2014). Exploring the dimensions of Nomophobia: Developing and validating a questionnaire using mixed methods research. Unpublished Master thesis, Iowa State University.
106. Yildirim, C., Sumuer, E., Adnan, M., & Yildirim, S. (2016). A growing fear: Prevalence of nomophobia among Turkish college students. Information Development, 32(5), 1322-1331.□